يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ أيار ١٩٨٣ الموافق ٢٧ رجب هـ. العدد ٣٩/١٠٤
* ٦ صفحات * الثمن ١٠ شيكل
AL-ITTIHAD – Vol. 104/39 -10.5.1983 – Price 10 Shekel

عرفات يترأس اجتماعات مكثفة للهيئات القيادية الفلسطينية في دمشق

*** اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يبحث موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني * تشكيل «جيش التحرير الوطني» تنفيذاً لقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني ***

● دمشق - الاذاعات والوكالات - رئس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم امس الاول (٥/٨) في دمشق اجتماعا مشتركا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية.

وواصل الاجتماع بحث التطورات المستجدة على القضية الفلسطينية عربياً ودولياً. كما جرى بحث الوضع في لبنان على ضوء موافقة حكومة اسرائيل من حيث المبدأ على «اتفاق»(!!!) بشأن انسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية.

كذلك التقى ياسر عرفات يوم السبت الماضي (٥/٧) كوادر المجلس المركزي للتنظيمات الشعبية حيث استعرض الموقف العسكري والسياسي من جميع جوانبه على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية بما في ذلك احتمالات المواجهة العسكرية في البقاع وشمال لبنان. كما استعرض الوضع في المناطق المحتلة على ضوء التحركات المشبوهة التي ينفذها بعض العملاء دعماً للمخططات التصفوية للقضية الفلسطينية.

واستعرض عرفات الجهود المبذولة من اجل تعزيز الوحدة الوطنية على المستوى السياسي والعسكري وعلى مستوى التنظيمات الشعبية والنقابية خارج الوطن المحتل وداخله.

ومن ناحية أخرى أعلن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في حديث صحفي أنه تم في (٥/٨) تشكيل «جيش التحرير الوطني الفلسطيني» الاطار الموحد للقوات العسكرية الفلسطينية، وذلك تنفيذاً لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر. واضاف أبو جهاد انه أجريت تعيينات جديدة في صفوف القادة العسكريين في البقاع وشمال لبنان. وقال ان القوات الفلسطينية ستقسم الى مجموعات قتالية تضم وحدات عسكرية عدة حيث تم تعيين قائد لهذه القوات ونائب له وضباط اركان من جميع الفصائل العسكرية.

واوضح «ابو جهاد» ان ياسر عرفات اجرى هذه التشكيلات عقب الاجتماعات التي عقدها المجلس العسكري الفلسطيني مؤخراً.

كذلك ترأس عرفات يوم السبت الماضي (٥/٧) اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» حيث بحثت الاوضاع المستجدة وخصوصاً على الساحة اللبنانية.

في أعقاب الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني - الامريكي: امريكا واسرائيل تشدّدان هيمنتهما على لبنان

*** الاتفاق بأبعاده السياسية والعسكرية - خطوة جديدة على طريق «كامب ديفيد» * مَن يوقف التدهور الاقتصادي الكارثي ..**

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - أقرت الحكومة في جلستها غير العادية يوم الجمعة الماضي (١٩٨٣/٥/٦) الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني وبالمشاركة الحاسمة للوفد الامريكي في المفاوضات، بما في ذلك جهود وزير الخارجية جورج شولتس.

وقد استمعت الحكومة في جلستها الى تقرير تفصيلي من رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض المدير العام لوزارة الخارجية، دافيد قمحي ومن رئيس الطاقم العسكري الاسرائيلي في المفاوضات الجنرال ابراهام طامير. وبعد ذلك جرى نقاش استمر سبع ساعات أقرت الحكومة في ختامه صيغة الاتفاق، بمعارضة الوزير ارئيل شارون الوزير بلا وزارة (بعد ضياع وزارة الدفاع من يديه) ووزير «العلوم» يوبال نئمان اللذين عارضا الاتفاق بشدة.

● «اسرائيل حققت الأهداف الاساسية»

وقد أعلن دافيد قمحي، في محاضرته أمام الحكومة انه «على الصعيد المدني (السياسي) حققت اسرائيل الاهداف الاساسية التي رغبت في تحقيقها.. كانت بعض النقط التي اضطرت اسرائيل للتنازل عنها ولكن الصورة العامة هي تحقيق أغلبية الاهداف، وذلك على الرغم من أن جانبها الشكلي سيتقرر بعد نصف سنة».

اما الجنرال ابراهام طامير فقارن بين توقعات الحكومة في تشرين الاول الماضي ١٩٨٢ وما تحقق، وأضاف: «لم يكن ممكناً تحقيق التوقعات حول استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان. لا حكومة لبنان ولا أي حكومة عربية أخرى في المنطقة يمكن أن توافق على هذا». وقال ان خروج القوات السورية والفلسطينية ونزع لبنان من السلاح يضمن عدم وجود قوى معادية لاسرائيل في لبنان. وحين راح شارون يقاطع طامير قال له الوزراء: «انت أوقعتنا في الوحل وأنت آخر من يحق له الانتقاد».

● بنود الاتفاق

ومع ان الاتفاق لم يُنشر رسمياً، بعد، إلا ان نقاطه الرئيسية أصبحت واضحة، وفيما يلي أهمها:

● إلغاء حالة الحرب بين البلدين.

(البقية على صفحة ٢)

على خلفية «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني

قائد الاركان الاسرائيلي لا يستبعد وقوع مجابهة مع سورية على جميع الجبهات!

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - مع استمرار الانباء التي تتحدث عن زيادة حدة التوتر في البقاع اللبناني نتيجة الحشود العسكرية الاسرائيلية المتزايدة اعلن قائد اركان جيش الحرب الاسرائيلي موشه ليفي انه لا يستبعد وقوع مجابهة مع سورية على جميع الجبهات.

وكان ليفي قد قام، امس الاول، بجولة تفقدية لقواته على الجبهة الغربية وطول الساحل اللبناني الجنوبي حيث قال ان جولاته تستهدف الايضاح لجميع الوحدات ضرورة تصعيد اليقظة. ودعا القوات الاسرائيلية الى الاستعداد لاحتمال نشوء حالة حرب مع سورية على كل الجبهات.

ولم يستبعد مصدر اسرائيلي مسؤول احتمال انفجار حرب بين اسرائيل وسورية في حالة رفض السوريين اخراج قواتهم من لبنان. وادعى المصدر، امس الاول، انه «في حالة كهذه فان وضع اسرائيل الدولي اليوم (بعد قرار الحكومة بقبول «الاتفاق») افضل منه سابقاً». واضاف: «من المفضل مجابهة ازمة مع سورية وعلاقات التفاهم مع الولايات المتحدة عادية وليست في حالة عكسية».

ومن ناحية اخرى نقلت وكالات الانباء تصريحاً لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتس قال فيه انه في حالة نشوب صدام بين اسرائيل وسورية بعد قبول اسرائيل لمشروعه فسيكون وضع اسرائيل الاعلامي على الصعيد العالمي مريحاً اكثر!

*** «تاس»: اسرائيل تعد لعدوان واسع على سورية * جورج حاوي يدعو الى حشد كل الطاقات لصد العدوان ***

وتؤكد التصريحات آنفة الذكر قلق المراقبين من ان مشروع شولتس «للاتفاق» بين اسرائيل ولبنان ما هو الا خدعة ترمي الى تبييض وجه اسرائيل وواشنطن وبلبلة الرأي العام العالمي وتبرير عدوان جديد على سورية بهدف اركاعها وفتح المجال امام مشروع ريغن وصفقات كامب ديفيد المعادية للشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية.

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية قد اكدت ان الوضع في وادي البقاع يتصف بالتوتر الشديد على خط التماس بين القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي.

وذكرت «تاس» ان اسرائيل تواصل اجراء تحضيرات حربية واسعة لشن عدوان جديد على سورية. وقد اتمت بناء مطار عسكري جديد في منطقة بحيرة «قرعون». كما انها تنقل جواً من اسرائيل الافراد والمعدات والاسلحة والذخيرة الى منطقة التماس.

وأكدت «تاس» ان حكام اسرائيل يواصلون حشد القوات الضاربة بالقرب

(البقية على صفحة ٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الاتفاق يخدم المصالح الاميركية لا السلام!

● تل ابيب - اعلن الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، في بيان لاجهزة الاعلام ان الاتفاق الاميركي - الاسرائيلي - اللبناني لا يخدم قضية السلام في المنطقة.

وجاء في البيان: «مما نشر حتى الان من نصوص الاتفاق الذي تم بين اسرائيل ولبنان يبرز تماما انه يستهدف خدمة الهيمنة الاميركية في الشرق الاوسط.. وهو يستهدف ايضا الضغط والابتزاز ضد سورية والفلسطينيين في محاولة لدمجهم في المشاريع الاميركية. ان هذا الاتفاق لا يخدم قضية السلام الحقيقي لشعوب المنطقة وأمنها».

البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي

*** البيان يؤكد على انه لن يتمتع لبنان بسيادته على أراضيه الا بتنفيذ قراري الأمم المتحدة ٥٠٨ و٥٠٩ * الحزبان يدينان السياسة الامريكية الامبريالية وسياسة حكام اسرائيل ويؤكدان على التزامهما بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ***

بناء على دعوة من جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي قام مایر ڤلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي على رأس وفد بزيارة الى فرنسا في الفترة ٣ - ٧ ايار العام ١٩٨٣.

واشترك في الوفد جمال موسى العضو المرشح للمكتب السياسي وليئون زهالي العضو المرشح للجنة المركزية. واشترك من الجانب الفرنسي ماكسيم غرمتس عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وفرانسوا أشنسي عضو اللجنة المركزية وألن غرش عضو دائرة العلاقات الخارجية.

واجرى الحزبان محادثات في جو أخوي حميم استعرضوا فيها بشكل موسع الوضع الدولي وتبادلوا المعلومات حول التطورات في فرنسا واسرائيل.

واكد الوفدان على الخطر النابع من سياسة الامبريالية العدوانية التي تعرض الانفراج الى الخطر وتشجع ثانية سباق التسلح وتحاول ان تغير ميزان القوى الدولي الذي يتميز بتقدم قوى التحرر الوطني والاجتماعي والانساني. وأدانا سياسة ادارة ريغن التي تتدخل في جميع المناطق ضد الشعوب المناضلة من اجل استقلالها وحريتها:

(البقية على صفحة ٢)

الغزاة الاسرائيليون يردون على عمليات المقاومة باطلاق النار على المدنيين

*** اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجراح بالقرب من الدامور * استشهاد شاب في مخيم برج الشمالي برصاص الجنود الاسرائيليين ***

● حيفا - الاذاعات والوكالات - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان سبعة من جنود الاحتلال الاسرائيليين اصيبوا بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة موجهة لاسلكياً عندما مرت سيارة عسكرية كان يستقلها هؤلاء الجنود. ووقع هذا الحادث يوم امس الاول بالقرب من الدامور.

وإزاء عمليات المقاومة الشعبية البطولية التي تتصاعد يوماً بعد يوم استشهد امس الاول شاب في مخيم برج الشمالي قرب مدينة صور بعد ان اطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار.

واذاعت وكالات الانباء ان القوات الاسرائيلية تمارس في الآونة الاخيرة حملة تنكيل واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب اللبناني. وقامت هذه القوات الغازية باعتقال العديد من المواطنين خلال الأيام القليلة الماضية.

هذا وقام سكان مدينة صور وعدد من البلدات المجاورة لها يوم امس الاول (٥/٨) بمظاهرات احتجاج على مقتل الشاب من برج الشمالي. واقام المتظاهرون المتاريس واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي اطلقت النار عليهم فأصيب زهاء ٢٠ موطناً بجراح.

(البقية على صفحة ٢)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مخطط شولتس - التحضير لحرب ضد سورية

● بعد الحرب الآثمة التي بدأتها حكومة بيغن بالتآمر مع حكومة ريغن في لبنان والتي لا تزال مستمرة منذ سنة تقريبا، وبعد أن أبيد وذبح الكثير من الفلسطينيين واللبنانيين، وبعد قتل أو جرح آلاف الشبان الاسرائيليين في هذه الحرب المغامرة، أتى مخطط شولتس ليستغل الدم الذي سفك، من أجل ان يؤمن ان يكون لبنان قاعدة عسكرية امريكية تعمل ضد شعوب المنطقة وضد الاتحاد السوفييتي. وهو مخطط هدفه اعداد الرأي العام ضد سورية، اذا لم تستسلم للاملاء الامريكي - الاسرائيلي.

فقد قبلت حكومة بيغن «مبدئياً» مخطط شولتس الذي هو مخطط امريكي - اسرائيلي مشترك، كجزء من تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بين الدولتين الموجه ضد استقلال الشعوب وضد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم.

إن مخطط شولتس ليس سوى مخطط لتخليد دوس سيادة لبنان. فبالاضافة الى القواعد العسكرية في لبنان، سيكون بامكان سلاحي الجو والبحرية الاسرائيليين القيام بأعمال الدورية فوق الاراضي اللبنانية وبمحاذاة سواحلها. وسيكون بامكان جنود اسرائيليين القيام بأعمال الدورية في جنوب لبنان. وسيكون سعد حداد المرتزقة الاسرائيلي ضابطاً كبيراً في الجنوب اللبناني الخ.

مخطط شولتس هو تنكر سافر لقرار مجلس الامن الذي اتخذ بالاجماع والذي يدعو حكومة بيغن الى إخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان حالا وبدون شروط، والى وضع حد للعدوان والقتل والدمار.

ليس هدف مخطط شولتس إخراج الجيوش الاجنبية من لبنان، وانما تطهير حكومة بيغن في أعين الرأي العام العالمي، والتحريض على سورية لرفضها الموافقة على الاملاء الأمريكي - الاسرائيلي وتبرير شن حرب ضدها فيما بعد، وتبرير التعجيل وتوسيع تزويد اسرائيل بالاسلحة الهجومية من طراز «اف - ١٦».

ان هدف مخطط شولتس تنفيذ مرحلة إضافية من مخططات كامب ديفيد، وضرب الدول العربية الواحدة بعد الاخرى وزرع الفرقة بينها وضمها الى المخططات الشاملة الامبريالية وعزل الشعب الفلسطيني وتصفية حقوقه الوطنية. إن مخطط شولتس هو خطوة هدفها تنفيذ مشروع ريغن، الذي يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، والذي يرفض الاعتراف بـ (م.ت.ف) ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

إن مخطط شولتس ليس مخططاً لتقريب السلام وانما هو مخطط لتقريب برامج الحرب، ولتعميق التوغل الاستراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط على حساب دماء العرب والاسرائيليين على حد سواء.

إن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بوصفها جزءاً هاماً من السياسة العامة ضد الانفراج في العلاقات الدولية، منعت حتى الآن ولا تزال تمنع احلال سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط. إن السياسة الامبريالية العدوانية هذه التي تعمل حكومة اسرائيل كشريك كامل لها، تتناقض كلياً مع المصالح الحقيقية لشعوب الشرق الاوسط وبضمنها الشعب الاسرائيلي.

لقد مضى الوقت الذي كان فيه الحكم في واشنطن يستطيع ان يفرض «سلاماً امريكياً». ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل المستعدة للتضحية بحياة الكثير من الشبان وتعريض وجود دولة اسرائيل ذاتها للخطر، بحروب لا نهاية لها إنطلاقاً من طموحها للقضاء على الوجود القومي للشعب الفلسطيني وضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل بصورة نهائية، ان تلك الاوساط تتلاعب بصورة إجرامية بمصير الشعب الاسرائيلي.

إن الادارة الامريكية تعتمد على الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لتبتز من لبنان وسورية والشعب الفلسطيني تنازلات عن حقوقهم الاساسية والتسليم بمخططات السيطرة الأمريكية على المنطقة.

لقد ورطت إدارة ريغن وحكومة بيغن اسرائيل في حرب عدوانية.

وقد دفع الشعب ضحايا غالية. والآن يتداعى حلم الجنون. كثيرون جداً في اسرائيل يفهمون الآن ان الحرب كانت غير عادلة وآثمة ضد شعب اسرائيل أيضاً. ويتسع الادراك في صفوف أوساط الشعب الاسرائيلي ويتعاظم المطلب والصرخة «ليخرج الجنود الاسرائيليون من لبنان حالاً»!

(البقية على صفحة ٢)

رفض سوري - فلسطيني ولبناني وطني لمشروع شولتس الخاص بـ «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي

*** «النداء»: «الاتفاق» يورط لبنان ولا يحقق الانسحاب الاسرائيلي * موسكو: المخطط الذي أعده شولتس يستهدف تهيئة الرأي العام العالمي لهجوم اسرائيلي غادر على سورية * تنسيق فلسطيني - سوري شامل لاتخاذ موقف موحد ***

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - أكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان سورية، في ضوء ما عرفته من تفاصيل مشروع «الاتفاق» الذي سعت الولايات المتحدة الى تحقيقه بين لبنان واسرائيل، ترى ان مشروع «الاتفاق» يمثل عقد اذعان لمصلحة اسرائيل ولا يمثل اتفاقاً.

وأشار الاسد الى ان مشروع الاتفاق يتناقض مع جميع المعاهدات والمواثيق العربية التي التزم بها لبنان وينسف كل ما هدفت اليه هذه المعاهدات والمواثيق من معان

(البقية على صفحة ٢)

في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب ببحث مشروع شولتس

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت الجبهة اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست حول قرار الحكومة المتعلق ببرنامج وزير الخارجية

(البقية على صفحة ٢)

مؤتمر اسلامي عام في الصيف القادم لبحث اوضاع الطائفة واوقافها المنهوبة

*** في صلب الموضوع - قضية تحرير الأوقاف والاعتراف بالمسلمين طائفة كاملة الحقوق مثل سائر الطوائف ***

● الناصرة - من باسم داوود - قررت اللجنة الاسلامية العامة في اجتماعها يوم الجمعة الماضي (٥/٦) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة تخويل لجنة متابعة تجري التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في الصيف القادم.

وتم في الاجتماع تكليف السادة: محمد زيدان ومحمود نعامنة وفتحي فوراني القيام بهذه المهمة، وكذلك إعداد تقرير شامل عن اللجنة لبحثه في الاجتماع القادم.

وكانت اللجنة قد بحثت عدداً من قضايا المسلمين في البلاد وفي مقدمتها قضية الاعتراف بهم كطائفة وقضية الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها السلطات الاسرائيلية وترفض تحريرها وتسليمها لأصحابها الشرعيين لادارتها وحماية حرمتها الدينية وصرف عائداتها على الشؤون الاسلامية.

وقررت اللجنة في نهاية الاجتماع عقد مؤتمر اسلامي عام في الصيف القادم. كما قررت تقديم الدعم الكامل لاعادة بناء مئذنة مسجد حسن بك في يافا. واستنكر المجتمعون قيام السلطات بمحاكمة تسعة من عرب النقب لأنهم أقاموا الصلاة في مسجد بئر السبع وطالبوا بالغاء المحاكمة وبتحرير مسجد بئر السبع (الذي جعلوه متحفاً) وبصيانة المقابر الاسلامية في تل الملح وبئر السبع وغيرها.

٩ أيار - عيد النصر على النازية

● تاس - حلّت يوم أمس الاثنين الذكرى الـ ٣٨ للانتصار التاريخي على النازية في أيار عام ١٩٤٥. وكتبت صحيفة «برافدا» تقول: ان هذا الانتصار حرر شعوب أوروبا وأزال الى الأبد الخطر النازي الذي كان مخيماً على العالم. وأسهم الشعب السوفييتي بقسطه الحاسم في هذا النصر وضحى ٢٠ مليون سوفييتي بحياتهم من أجل هذا الهدف. وأصبح العام ١٩٤٥ عاماً لميلاد المنظومة الاشتراكية العالمية.

هذا وتبادل القادة السوفييت في هذه المناسبة البرقيات مع قادة ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

(البقية على صفحة ٢)

الوفد الكوبي الضيف - في زيارات للمناطق المختلفة

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - يقوم وفد الحزب الشيوعي الكوبي الذي يزور البلاد، ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة المدن والمناطق المختلفة. فقد زار الناصرة وعكا وتل أبيب والطيبة والقدس (الاسرائيلية)، حيث التقى بنشطاء الحزب والجمهور الواسع.

ولدى زيارة الطيبة يوم الجمعة الماضي استقبله قادة الحزب عند مدخل القرية. ثم زار الوفد نادي عثمان أبو راس، وفيها بعد استضاف رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب الوفد بحضور أعضاء المجلس البلدي ومجلس العمال. كما اشترك الوفد في المساء في اجتماع شعبي كبير تكلم فيه سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة عبد القادر ظاهر ورئيس الوفد الكوبي.

وقد زار الوفد الكوبي مدينة الناصرة حيث حل ضيفاً على البلدية، واستقبله هناك رئيس البلدية النائب توفيق زياد، ومن ثم قام بزيارة الى مكاتب الحزب، واستقبل هناك استقبالاً حافلاً شارك فيه أعضاء لجنة المنطقة الحزبية، حيث رحب الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب بالوفد الضيف واستعرض نضال الشيوعيين في الناصرة. ثم تحدث رئيس الوفد الكوبي فأعلن عن تضامن وفده مع الشيوعيين في اسرائيل.

واستقبل الوفد في حيفا من قبل أعضاء لجنة المنطقة ونشيطي الحزب وممثلي الشبيبة والعمل النقابي والطلابي، وقد رحب الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا بالوفد عارضاً أوضاع العمل الحزبي في المنطقة. ثم قام الوفد بزيارة جامعة حيفا حيث التقى مع قطاعات واسعة من ممثلي الطلاب. وفي المساء جرى اجتماع شعبي على شرف الوفد في قاعة نادي الاخوة، تحدث فيه رئيس الوفد الكوبي. وقد حذر رئيس الوفد

(البقية على صفحة ٢)

كل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» - يصادف مساء اليوم الثلاثاء، ذكرى ليلة الاسراء والمعراج. ان اسرة «الاتحاد» اذ تتقدم من قرائها وسائر المسلمين والعرب، بالتهنئة والتمنيات الطيبة بهذه المناسبة الكريمة لترجو ان تعود الذكرى وقد عاد الى القدس كل اصحابها واحبابها وابناء شعبها المشردين وقد حل السلام العادل والشامل في المنطقة لصالح شعوبها وشعوب العالم اجمع.

حزب الشعب الايراني «توده» يدعو المجتمع الدولي للعمل على انقاذ حياة رئيس الحزب نوري الدين كيانوري

● باريس - «تاس» - دعا حزب الشعب الايراني «توده» المجتمع الدولي الى شن حملة للدفاع عن الامين العام للحزب نوري الدين كيانوري الذي يتعرض لخطر الاعدام في سجون طهران.

وأكد الناطق بلسان الحزب في باريس على ان الاعترافات التي أدلى بها كيانوري يوم ٤/٣٠ عن طريق التلفزيون الايراني قد اضطر الى الادلاء بها تحت التعذيب.

وجاء في بيان نشره الحزب ان هذه التمثيلية ليست إلا مقدمة لجرائم أخرى ضد الشيوعيين الايرانيين.

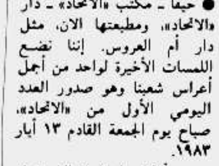
وألمحت صحيفة «ليموند» الفرنسية الى ان حملة الاضطهاد التي تشن في ايران ضد الشيوعيين والحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي تشير الى احتمال تطبيع العلاقات بين طهران وواشنطن.

(البقية على صفحة ٢)

الجمعة صباحا: موعدنا مع التاريخ!

منطقة الناصرة حققت هدفها. استمرار التبرعات في انتظار حفلة الافتتاح.





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دار «الاتحاد»، ومطبعتها الان، مثل دار أم العروس. إننا نضع اللمسات الأخيرة لواحد من أجمل أعراس شعبنا وهو صدور العدد اليومي الأول من «الاتحاد»، صباح يوم الجمعة القادم ١٣ أيار ١٩٨٣.

وأبلغنا مراسلنا في الناصرة ان منطقة الناصرة الحزبية حققت، أمس، حصتها في حملة الاشتراكات للاتحاد اليومية، أي بلغ ما جمعته ٢٥٠٠ اشتراك. تحية خاصة لمنطقة الناصرة على هذا السبق الذي سيحفز بقية المناطق على تحقيق اهدافها. واننا نود ان ننشر التلخيص النهائي لهذه الحملة في العدد اليومي الأول. ولذلك ندعو جميع المناطق الحزبية الى إرسال تفصيل كامل لنتائج هذه الحملة على ان يصل هذا التلخيص إلينا حتى ظهر الخميس ٨٣/٥/١٢.

هذا وتستعد وفود المدن والقرى، من عرب ومن يهود، لزيارة دار «الاتحاد» للتهنئة ولحمل هدايا التهنئة. وذلك ابتداء من الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة، ١٣ أيار. والعديد من الاخوان يرسل هديته سلفا. ومنهم الرفيق القديم الياهو عيزر من كفار أونو الذي أرسل إلينا مقالا عن ذكرياته مع «الاتحاد» وهدية بمبلغ ألف شيكل.

ونحن، العاملين في «الاتحاد» - في هيئة تحريرها وإدارتها ومطبعتها ووكالة توزيعها، يزداد شعورنا بعبء المسؤولية، حتى درجة الرهبة! فيزداد إصرارنا على التغلب على جميع المصاعب المتبقية وعلى تحقيق أمل هذا الشعب وجميع الاصدقاء بنا. وبذلك نقول لهذا الشعب القادر: نحن منك وإليك!

رسالة كفر ياسيف

كرنفال ومهرجان متنوعات احتفالا بالعيد العاشر لقيام نادي بيت الشباب في كفر ياسيف

● لمراسل «الاتحاد» - شهدت القرية عشية الاول من ايار، في ٢٩ و ٨٣/٤/٣٠ سلسلة من النشاطات التي نظمها نادي بيت الشباب (المركز الثقافي) في القرية بمناسبة انتهاء السنة العاشرة على قيامه.

فمساء يوم الجمعة ٨٣/٤/٢٩ طاف شوارع القرية الرئيسية كرنفال مؤلف من ١٥ سيارة وتركتور مزينة وتحمل فرق الاطفال والفتيان والشباب - كل فرقة ونوع النشاط التي تمارسه في النادي (جهاز، تمثيل، موسيقى، باليه، رسم، جودو وكاراتيه، ملاكمة، انشاد، كرة طائرة، كرة الطاولة، كرة السلة، كرة القدم).

وسار قسم من الفرق على الاقدام بشكل فني ومنظم يؤدون الحركات الدالة على فعالياتهم.

وقد سارت في المقدمة فرقة درمز مشتركة من الفرقة التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في القرية ومن الفرقة التابعة لبيت الشباب.

وقد لاقى هذا الكرنفال الحماس والاستقبال الجيد من الاهالي والاجيال الفتية بشكل خاص.

وفي اليوم التالي، السبت ٨٣/٤/٣٠ مساء، استمتع جمهور كبير من القرية (يزيد على الالفين) بمهرجان متنوعات قدم فيه اعضاء بيت الشباب نماذج عن الفعاليات العديدة التي يمارسونها بين جدران النادي (انشودة وموشحين قدمتها فرقة الموشحات، اربع رقصات شعبية قدمتها فرقة الدبكة، رقصتين من فرقة الباليه، استعراض جميل من فرقة الجمباز، عزف على البيانو، معزوفات لفرقة الموسيقى الشرقية، استعراض ملاكمة، استعراض كرة قدم، استعراض كاراتيه وجودو، عزف من فرقة الجيتار، اغاني من اربع مواهب من عشرات النادي).

وقام بدور العرافة في هذا المهرجان الضخم - الذي استمر خمس ساعات - كل من الاستاذ جميل ابراهيم شحادة والمعلمة مها بولس. وقد القى كل من مدير النادي (الاستاذ رفول بولس)، ورئيس المجلس المحلي (الرفيق ابراهيم كلية)، والقى الاستاذ جورج نجيب خليل - ضيف المهرجان - قصيدة من شعره. كما القى الشاب اسامة ملحم مختارات من مقطوعات شعرية لشعراء ابناء كفر ياسيف. وتلقى المهرجان تحيات من عقيلة رئيس الدولة اوفيرا نافون، ومن مسؤول قسم بيوت الشبيبة في الناحية العربية السيد فكتور غباي، ومن مركز بيت الشباب في يافة الناصرة.

هذا وكان قد افتتح على شرف المناسبة معرض لرسوم الاطفال اعضاء النادي ضم تسعمائة لوحة واستمر مفتوحاً للجمهور طوال اسبوع (من ٢١ حتى ٨٣/٤/٢٨).

وقد دل المهرجان على عشرات المواهب في كل المجالات التي كشفها وسائدها ويرعاها بيت الشباب.

وجدير بالذكر ان احدا من الرسميين الذين دعوا لحضور المهرجان لم يشارك! وان التلفزيون الاسرائيلي حذا ايضاً حذوهم.

هذا وكان المجلس المحلي - الذي يرعى هذا النادي بالاشتراك مع وزارة المعارف - قد افتتح نادياً ثانياً في الشهر الماضي في النصف الشرقي من القرية.

● رئيس مجلس كفر ياسيف يطالب وزير المعارف بتنفيذ تواصي لجنة عتصيوني

بعث رئيس المجلس المحلي نمر مرقس في الاسبوع الماضي رسالة الى وزير المعارف (ونسخة منها الى لجنة المعارف في الكنيست ونقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين) جاء فيها:

«مرة اخرى يضطر جمهور المعلمين الى اتخاذ اجراءات احتجاجية بسبب المماطلة في تنفيذ تواصي لجنة عتصيوني. ونتيجة لذلك يعاني اولادنا ومدارسنا.

نحتج على المماطلة من جانب وزارتكم في تنفيذ تواصي اللجنة المذكورة وفي تلبية مطالب جمهور المعلمين العادلة. ونطالبكم بتلبيتها بسرعة».

كذلك علمت ان لجنة العمل في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية «ب» بعثت ببرقية الى وزير المعارف حول نفس المطلب.

حشاشون، على اعلى المستويات - في... وزارة الدفاع ايضاً!

● تل ابيب - حكمت محكمة الصلح على اماتسيا غاردي، وهو موظف كبير في وزارة الدفاع، بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة وقيمتها ٤٠ ألف شاقل وذلك بتهمة تعاطي الحشيش وحيازة كمية كبيرة منه.

وحكمت المحكمة نفسها ايضاً على اورنا فوكس وهي جندية - موظفة في وزارة الدفاع بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة وقيمتها ٢٠ ألف شاقل، لانها كانت «وسيطة» لاماتسيا غاردي لشراء الحشيش. وقد حكمت المحكمة في الجلسة نفسها على عوباديا الكوساري، صديق الجندية اورنا فوكس، بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة وقيمتها ٢٠ ألف شاقل لانه هو الذي كان يُزوّد الجندية بالحشيش المطلوب لايصاله الى الموظف الكبير في وزارة الدفاع، غاردي.

ندوة هامة في الناصرة حول ظاهرة ضعف التحصيل في المدارس العربية

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت رابطة الجامعيين في الناصرة ندوة هامة حول مشاكل الضعف في التحصيل في المدارس العربية اسبابها وطرق معالجتها، وذلك مساء الخميس الموافق ٨٣/٤/٢٨.

وقد اشترك في الندوة الاستاذ جوني جهشان عضو ادارة بلدية الناصرة ورئيس لجنة المعارف البلدية، الاستاذ شوقي حبيب المفتش بوزارة المعارف، السيد عون الله عون الله رئيس اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في المدينة، الاستاذ مروان دويري مدير مركز الخدمات النفسية في المدينة، والسيد فخري نعامنة عضو اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب. وادار الندوة الاستاذان اديب حزّان ودعيبس عبّود عضوا سكرتارية رابطة الجامعيين.

وقد برزت في الندوة، استنادا الى معطيات رسمية ونتائج ابحاث مركز الخدمات النفسية ان هنالك نسبة عالية، مقلقة، من الطلاب تحصيلها تحت المستوى المطلوب، هنالك نسبة مقلقة (حوالي ١٠٪) في الصف السادس اميّة، فعليا، غير قادرة على القراءة والكتابة!!

ومع ان المفتش شوقي حبيب لم يحرّر وزارة المعارف من المسؤولية الا انه طالب الاهالي بالاهتمام بابنائهم كما دعا المعلمين والجامعيين الى القيام بتعليم تطوعي ايام الجمعة والاحد لمساعدة الطلاب المقصرين. ولكن الاستاذ مروان دويري قدم صورة شاملة للامكانيات الواسعة في الوسط اليهودي لمساعدة الطلاب المقصّرين، وهذه المعالجة تبدأ في البستان وحتى الصف الثاني. وقال ان عدم وجود مفتش للتعليم الخاص وعدم وجود كتب دراسية مناسبة وعدم قيام المعارف بتأهيل معلمين للتعليم الخاص هو امر يشير الى اهمال المعارف للتعليم العربي. وقدم ممثلا لجنة اولياء امور الطلاب صورة شاملة لما قامت به اللجنة من نشاطات واتصالات، بالتعاون مع البلدية، لتحسين شروط التعليم. اما ممثل البلدية فقدم صورة لما قامت وتقوم به البلدية لتطوير التعليم. وقد اشاد المفتش شوقي حبيب بجهود البلدية وبالتعاون المثمر بينها وبين المفتشين لتطوير التعليم.

وقد حضر هذه الندوة جمهور كبير من المعلمين والمعلمات واولياء امور الطلاب والنقابيين في مضمار التعليم، وعبر الجميع عن تقديرهم لرابطة الجامعيين في الناصرة على المعالجة العميقة لهذه القضية الهامة ■■.

مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم تحيي اسبوع الطفل

● ام الفحم - لمراسلنا - بدعوة من مدير المدرسة والهيئة التدريسية ومجلس الطلاب ولجنة الآباء، احيت مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم اسبوع الطفل ابتداءً من يوم الجمعة ٤/٢٤ الى ٤/٢٨.

وكانت الدراسة خلال هذا الاسبوع لا منهجية، اذ تسلم الطلاب في اليوم الاول من هذا الاسبوع ادارة المدرسة واداروها بأنفسهم. وفي اليوم التالي قام طلاب المدرسة بزيارة المسنين والمرضى في بيوتهم وقدموا لهم باقات الزهور. واستضافت المدرسة مجموعة من المسنين، الذين تحدثوا للطلاب عن ذكرياتهم وكل ما يتعلق بظروف حياتهم. وكان الرفيق محمد شريدي احد هؤلاء الضيوف. وقد تحدث الى صفوف الثامن والتاسع.

ونظمت في هذا الاسبوع حملة تطوعية في المدرسة بغية تعميق ارتباط الطالب بمدرسته، قام خلالها الطلاب مع الهيئة التدريسية باعمال التنظيف وعزق الحدائق وتسييج المدرسة. وخرج الطلاب في اليوم الرابع الى الاحراش القريبة من القرية للاستمتاع بالطبيعة ولتقوية الارتباط بها.

واختتم الاسبوع باحتفال لخص فيه المتحدثون احداث الاسبوع وانجازاته. وتخللت الاحتفال عروض كشفية وموسيقية وفنية. وقد ترك اسبوع الطفل اكبر الأثر وأروع الانطباعات في نفوس المواطنين عامة والطلاب بشكل خاص.

رفض سوري - بقية

وارتباطات قومية بين لبنان وأقطار الوطن العربي.

وقال الاسد في أثناء محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس يوم السبت الماضي ان سورية «لا تستطيع ان توافق على ما يمسّ استقلال لبنان وحريته ومصالحه وأمن سورية ومصالحها وبالتالي أمن الامة العربية ومصالحها».

وذكرت اذاعة دمشق، أمس الاول، ان الاسد أكد لشولتس على انه «ليس هنالك في أي منطق ما يبرر حصول اسرائيل على مكاسب من غزوها للبنان. وان اسرائيل في حقيقة الامر، عندما ما تفرض مثل هذه الشروط، انما تفرض وجودها في كل لبنان وليس في جزء منه فقط». وأعلن الاسد ان موقف سورية هو «ان تخرج اسرائيل من لبنان دون فرض أية شروط».

وكانت اذاعة دمشق قد علقت على مشروع «الاتفاق» بين اسرائيل ولبنان باشراف الولايات المتحدة بالقول: «ان هذا «الاتفاق» كان نتيجة ضغط امريكي - اسرائيلي مورس على لبنان، وان بنود «الاتفاق» التي كشف عنها النقاب تعتبر «مساساً بأمن لبنان وسيادته وتدخلاً في شؤونه الداخلية وسياسته الخارجية».

وأكدت دمشق ان اسرائيل هي الرابح الاول من هذا «الاتفاق» والولايات المتحدة الثاني. اما لبنان فهو الخاسر الاكبر.

● القيادة الفلسطينية ترفض «الاتفاق»

ذكرت وكالات الانباء من العاصمة السورية ان القيادة الفلسطينية عقدت ليلة السبت الماضي اجتماعا موسعاً ضم اللجنة التنفيذية والامناء العامين لجميع فصائل الثورة الفلسطينية. وتركز البحث خلال هذا الاجتماع العام الذي ترأسه الرئيس ياسر عرفات حول مشروع «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني.

وتفيد الانباء ان القيادة الفلسطينية ترى ان هذا «الاتفاق» يضع لبنان تحت المظلة الامريكية، وانه في ابعاده يشكل خطورة بالنسبة للقضية الفلسطينية والوضع في المنطقة.

وأكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبوجهاد) في حديث صحفي نشر أمس الاول في الكويت ان هناك تنسيقاً كاملاً بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية بشأن اتخاذ موقف موحد من «الاتفاق» بين اسرائيل ولبنان.

وأضاف أبو جهاد ان اجتماعا موسعا سيعقد في القريب العاجل بين القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات والرئيس الاسد لوضع خطة موقف مشترك في المرحلة الحالية وتصور كامل العلاقات الاستراتيجية بين الطرفين.

ومن ناحية أخرى أكد القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه ان مشروع «الاتفاق» يخالف القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين أصدرهما مجلس الامن الدولي والمطالبين بانسحاب اسرائيل بدون شرط من لبنان.

واتهم عبد ربه الولايات المتحدة بأنها تسعى الى ارغام لبنان على قبول الاتفاق لتوسيع وتدعيم سيطرتها على لبنان. وقال ان هذا الاتفاق يعتبر مقدمة لتطبيق مشروع ريغن واشتراك الاردن في هذه المفاوضات المنفصلة مع اسرائيل.

● العواصم العربية

تابعت الصحف ووسائل الاعلام العربية حديثها عن مشروع شولتس للاتفاق بين لبنان واسرائيل واعتبرته مقدمة لعدوان اسرائيلي جديد على الامة العربية وخاصة على سورية.

وأكدت صحيفة «الراية» القطرية في هذا المجال «ان احتمالات الانفجار العسكري في المنطقة عبر مواجهة حاسمة في البقاع تتشكل في الوقت الراهن أكثر منها في أي وقت مضى». وحملت الصحيفة الولايات المتحدة مسؤولية ما قد تؤدي اليه الامور في المنطقة نتيجة هذا «الاتفاق».

وقالت صحيفة «النداء» اللبنانية ان «الاتفاق» يورط لبنان ولا يحقق الانسحاب الاسرائيلي من أراضيه. وأكدت ان الايضاحات التي تطلبها اسرائيل تعني افتراض تقديم تنازلات لبنانية جديدة. وأشادت «النداء» بالموقف السوري الرافض للاتفاق.

● الموقف السوفييتي

قالت اذاعة موسكو، أمس الاول، ان المخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي أعده جورج شولتس يستهدف تهيئة الرأي العام العالمي لهجوم غادر تشنه اسرائيل على سورية. وأشارت الاذاعة الى موجة التوتر الجديدة التي عمّت لبنان في أعقاب موافقة اسرائيل المبدئية على مشروع شولتس. وكانت وكالة «تاس» السوفييتية قد وصفت «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني بأنه مؤامرة امريكية - اسرائيلية ضد الشعوب العربية.

● الموقف الامريكي:

المزيد من الطائرات لاسرائيل

ذكرت وكالة «فرانس برس» ان الرئيس الامريكي ريغن أشاد يوم الجمعة الماضي بمشروع «الاتفاق» بين لبنان واسرائيل ووصفه بأنه خطوة هامة الى الامام. وأكد ريغن في خطاب ألقاه في مدينة فينيكس في ولاية أريزونا الامريكية التزامه بما أسماه مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وحث على مزيد من التنازلات العربية في هذا المجال!

وأعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس ان بلاده قررت رفع الحظر عن بيع ٧٥ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٦» لاسرائيل مكافأة لها على موافقتها على مشروع «الاتفاق» الذي وضعه. وأضاف انه لم يعد هناك سبب الآن للاستمرار في هذا الحظر!

فــي اعقــاب - بقية

● التزام منع نشاط معاد لمنظمات أو مجموعات بواسطة قواعد أو مكاتب أو إطارات أخرى.

● منع دخول جيش غريب تابع لدولة معادية الى لبنان.

● إقامة لجنة اتصال اسرائيلية - لبنانية باشتراك امريكي يكون هدفها تطوير العلاقات المتبادلة وانتقال الناس والبضائع. في إطار هذه اللجنة توجد لجنة فرعية لتنسيق الترتيبات الامنية.

● فتح مكتب اتصال اسرائيلي في لبنان، ومكتب اتصال لبناني في اسرائيل تكون لهما صفة دبلوماسية.

● التزام لبناني بالغاء كل القوانين التي لا تتفق مع هذا الاتفاق، خلال ستة أشهر.

● «منطقة أمن» حتى نهر الاولي تكون فيها دوريات مشتركة، لبنانية - اسرائيلية نهاراً وليلاً.

● تعاون رسمي بين الجيش الاسرائيلي واللبناني على طول الحدود.

ونشرت الصحف العبرية أمس الاثنين ان «الملحق العسكري» للاتفاق يطلق العنان لسلاح الطيران الاسرائيلي ولسلاح البحرية الاسرائيلي للقيام بالنشاط العسكري في سماء لبنان، وعلى طول الشواطىء اللبنانية، بلا تقييد.

ومن هذه النقاط يتضح تماماً ان «تنازلات» اسرائيل كانت تافهة جداً وجانبية جداً، فبدل إلغاء حالة الحرب والتبادل الدبلوماسي فوراً، «تلطفت» اسرائيل ووافقت على تأجيل ذلك لستة أشهر. وبدل ان يبقى العميل الاسرائيلي سعد حداد قائداً عسكرياً للجنوب اللبناني سيكون نائباً لقائد المنطقة ومسؤولاً عن المخابرات والامن.

● ردود الفعل الاسرائيلية

اذا كانت اسرائيل قد حققت كل هذه المكاسب، فلماذا النقاش «العنيف» في الحكومة؟ الجواب على هذا السؤال هو ان النقاش في الحكومة يعكس «خطين» - خط التكيف مع الاستراتيجية الامريكية تكيّفاً كاملاً (وهي استراتيجية تدعم اسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً) وخط رؤية التوسع الصهيوني المنفلت من كل عقال (شارون ونئمان). ولا شك ان مجيء أرنس الى وزارة الدفاع قد عمّق تنسيق حكومة اسرائيل مع أسيادها الامبرياليين الامريكيين. وقد أصبح واضحاً ان امريكا بعثت شولتس لممارسة الضغط ليس على اسرائيل، بل على الحكومة اللبنانية والرجعية العربية عامة لقبول الاتفاق، ولتجنيد كل رجعية المنطقة ضد النظام التقدمي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تنوعت ردود الفعل، داخل اسرائيل، على الاتفاق. فالقيادة المعراخية تهاجم حكومة بيغن «لأن الاتفاق حقق أقل من اللازم، وفي مرحلة متأخرة» كما قال بيرس في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي. وتتخبط قيادة التجمع فيما اذا كانت ستصوت ضد الاتفاق ام معه، في حالة عرضه على الكنيست. وقد طالب عضو الكنيست يوسي سريد باقامة لجنة تحقيق في كل هذه الحرب من بدايتها وحتى الآن لأنها من بدايتها الى نهايتها فضيحة.

وتؤكد قوى السلام الحقيقية ان الهدف الرئيسي وهو خروج الغزاة الاسرائيليين من لبنان، بدون قيد أو شرط، لوقف نزيف الدم، لم يتحقق، بالاضافة الى الابعاد السياسية الخطيرة للاتفاق. اذ انه عملياً خطوة إضافية على طريق كامب ديفيد، طريق «السلام» المنفرد من ناحية والهيمنة السياسية - العسكرية الامريكية، من ناحية ثانية.

● بيغن كئيب الى درجة الاختناق!!

وعلى الرغم من هذه «المكاسب» الاسرائيلية - الامريكية فمن المؤكد انها أقل بكثير من أحلام الغزاة. «فمنظمة التحرير الفلسطينية باقية وربما أقوى مما كانت وفيتو منظمة التحرير الفلسطينية في كل ما يتعلق بالضفة والقطاع قائم» (على همشمار ٨٣/٥/٩). والقوى الوطنية اللبنانية صامدة وتصعّد من هجماتها العسكرية اليومية. وسورية توطّد نظامها الوطني وتحالفها العميق مع الاتحاد السوفييتي. وقد كتبت «يديعوت أحرونوت» (٨٣/٥/٦) ان بيغن مصاب بكآبة عميقة جداً تصل الى حد الاختناق. وشبهت الصحيفة وضع بيغن حالياً بوضع غولدا مئير بعد حرب اكتوبر، مباشرة!.

الوفد الكوبي - بقية

قائلا: اننا سنسمع عن عودة جثث الجنود الاسرائيليين من هندوراس والسلفادور أيضاً لأن اسرائيل لا تنفذ سياسة الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط فحسب وانما في مناطق أخرى في العالم أيضاً.

وقد تركت الزيارات أعمق الاثر لدى أعضاء الوفد الذين عبروا عن تقديرهم لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مواجهة السياسة الحربية والعنصرية التي تمارسها السلطة الحاكمة في اسرائيل.

في اقتراح - بقية

الامريكية شولتس. وجاء في اقتراح الجبهة: ان برنامج شولتس الذي بحثته واقرته الحكومة يزيد الاوضاع تعقيداً. وهو برنامج لترسيخ النفوذ الامريكي في لبنان ويحول دون التوصل الى اتفاق يحترم سيادة لبنان واستقلاله. وتؤكد الجبهة في اقتراحها على ان برنامج شولتس يهدد باشعال حرب جديدة ضد سوريا.

الغزاة - بقية

ومن جهة أخرى وجهت م.ت.ف دعوة الى مجلس الامن الدولي لعقد جلسة خاصة بممارسات الغزاة الاسرائيليين القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني. واكد عدد من القادة الفلسطينيين أن م.ت.ف لن تقف مكتوفة الايدي حيال ما يتعرض له الفلسطينيون العزّل على أيدي قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان.

الاحتلال يصدر أمراً تعسفياً ضد رئيس تحرير «الفجر»

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء أمس الاثنين باصدار أمر تعسفي ضد رئيس تحرير الزميلة «الفجر» التي تصدر باللغة العربية في القدس المحتلة.

وهذا الامر الصادر عن أوري اون، قائد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، يمنع رئيس تحرير «الفجر» حنا سينوره من دخول منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين (أي يفرض عليه البقاء في القدس) ابتداء من ١٩٨٣/٤/٢٨ وحتى ١٩٨٣/١٠/١٥. ويعتمد الامر المذكور على أنظمة الطوارىء البريطانية للعام ١٩٤٥.

على خلفية - بقية

من الحدود السورية متخذين من مهمة جورج شولتس شعاراً لاعمال التحضير للعدوان.

وفي لندن اعربت مصادر دبلوماسية عربية وبريطانية عن مخاوفها من قيام اسرائيل بعمليات عسكرية واسعة ضد القوات السورية والفلسطينية في لبنان وضرب اهداف استراتيجية داخل سورية نفسها وذلك تحت غطاء «الاتفاق» الامريكي الاخير بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقالت المصادر ان اسرائيل بدأت بالفعل بالتحضير اعلامياً وسياسياً لشن هذه الاعتداءات من خلال تضخيمها لمسألة امتلاك سورية لاسلحة دفاعية متطورة.

واشارت هذه المصادر الى ان المعلومات التي وصلت الى لندن مؤخراً تفيد بان الاوساط الامريكية تعرب فيما بينها عن تفهمها للموقف الاسرائيلي حتى ولو كان ذلك يتضمن احتمال حدوث حرب أخرى في المنطقة.

وذكرت اذاعة دمشق، امس، ان الانباء الصحفية تفيد بان القوات الاسرائيلية في لبنان وضعت في حالة استعداد قصوى بعد ان جهزت خطوط التموين والامدادات والمعدات العسكرية المتقدمة تكنولوجياً.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي قد صرح بأن اسرائيل تعد العدة بمساعدة امريكا من اجل توجيه ضربة للقوات السورية والفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

واكد حاوي في حديث ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية ونشر يوم السبت الماضي (٥/٧) على ان اسرائيل لن تتمكن من الغاء دور سورية كما انها لن تتمكن من جرها الى حلبة الاستسلام. ودعا الى حشد كل الامكانيات والطاقات من اجل صد العدوان.

رسالة عكا

ممثلة الجبهة تبرز التمييز اللاحق بالعرب

● من محمود أبو شنب ●

«لقد تحدثتم عن انسحاق مخصصات الاطفال نتيجة سياسية الحكومة الاقتصادية. فماذا يقول العرب الذين يوجد تمييز ضد اطفالهم بشكل فاضح وبحجة سخيفة. ان المواطنين العرب يميز ضدهم ايضا في القروض من أجل الاسكان بالحجة السخيفة اياها». هذا ما قالته الرفيقة سلوى موسى ممثلة الجبهة الديموقراطية في اجتماع قسم التأمين الاجتماعي في الهستدروت في منطقة عكا.وعندما هاجم أحدهم اضراب الاطباء، واقترح طردهم جميعا واحضار اطباء من امريكا مكانهم، هتفت في وجهه: ان اضراب الاطباء هو اضراب عادل وعلى الهستدروت ان تؤيد مطالبهم حتى ينتهي الاضراب لمصلحة الجميع.

وكان قسم التأمين الاجتماعي في الهستدروت قد عقد اجتماعاً منطقيا في عكا. وافتتحه سكرتير مجلس عمال عكا. وتحدثت فيه مركز كتلة الهستدروت في التأمين الوطني. فعرض انسحاق مخصصات الاطفال بالنسبة لتوصيات لجنة بن شاحر كلآتي:

عائلة مع ولد ١ تحصل شهرياً	٤٧٣ شيكل
عائلة مع ولدين تحصل شهرياً	٩٤٦ شيكل
عائلة مع ٣ أولاد تحصل شهرياً	١٨٩٢ شيكل
عائلة مع ٤ أولاد تحصل شهرياً	٢٩٥٦ شيكل
عائلة مع ٥ أولاد تحصل شهرياً	٤٠٢٠ شيكل
عائلة مع ٦ أولاد تحصل شهرياً	٥٢٠٥ شيكل

ولقد قال احد المتناقشين، ردا على الاعتراف بهذا الانسحاق: لقد قلتم لنا عن كمية انسحاق مخصصات الاطفال ولكنكم لم تقولوا لنا كيف وبأية طرق نحصل على حقوقنا.

● لم يعد التلاميذ يخشون الارهاب

تعرضت شرطة عكا لتلاميذ يوزعون دعوة للتظاهرة الطلابية التي جرت يوم الخميس ٨٣/٥/٥ في الناصرة احتجاجا على توصيات لجنة قصاب العنصرية، فاوقفتهم في الشارع وسجلت اسماءهم.الا ان الطلاب استمروا في توزيع الدعوة الى المظاهرة ولم يرهبهم الاستفزاز البوليسي، فليخيّط البوليس بغير هذه المسلّة!

البيـان المشـترك - بقية

في امريكا اللاتينية - ضد نيكاراغوا وشعب السلفادور بالارتكاء - في الاساس - على هندوراس. وفي افريقيا الجنوبية خلال تشجيع النظام العنصري في جنوب افريقيا، واخيراً في الشرق الاوسط حيث حظي عدوان الحكومة الاسرائيلية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بالدعم الكلي من قبل الولايات المتحدة.

وادان الطرفان الرغبة الامريكية في فرض سيطرة الولايات المتحدة على الشرق الاوسط وكذلك رفضها الكلي تمكين الشعبين الفلسطيني واللبناني تحقيق الحقوق القومية.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعودان ويؤكدان على التزامهما باستقلال لبنان ووحدته وسيادته الاقليمية. ويؤكدان على اتساع مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وهما مقتنعان انه فقط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتنفيذ قراري الامم المتحدة ٥٠٨ و ٥٠٩ يمكن ان يخلقا الظروف لتشييد سيادة الدولة وصلاحياتها.

ويؤكد الحزبان مجدداً على تأييدهما الكلي للحقوق القومية للشعب الفلسطيني حيث منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشرعي الوحيد. وهما يدعوان الى النضال بحزم لاحلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط. ان هذا السلام يتطلب - وفقاً لقرارات الامم المتحدة:

- انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ بما فيها الجزء الشرقي من القدس.

- الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في إقامة دولته الخاصة به.

- حق جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة ان تعيش بسلام وامن وحقها في ضمانات دولية.

ويحيي الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي القرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة «فاس» والتي تعني حلاً ثابتاً وهو الامر الذي يختلف عن خطة ريغن التي لا تعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ولا بممثلة م.ت.ف. كما ودعوا الى زيادة التضامن مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع الذين يناضلون ضد الاحتلال والاستعمار والقمع ويدين الحزبان المس غير المنقطع بحقوق الانسان التي يعاني منها الفلسطينيون وخاصة اولئك الذين يعيشون في المناطق المحتلة.

وعبر جورج مارشيه عن تقديره للنضال الشجاع الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل قوى السلام في اسرائيل، التي تخوض في ظروف صعبة بشكل خاص كفاحاً من اجل السلام العادل الذي يتوافق مع مصالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني. وحيي اتساع تأثير هذه القوى منذ ان نشبت حرب لبنان.

وشكر ماير فلنر - باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الحزب الشيوعي الفرنسي على تضامنه. واكد على الاهمية المعروفة لنشاط الشيوعيين الفرنسيين ومواقفهم من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط.

واكد الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي على انه من الممكن افشال سياسة الامبريالية في الشرق الاوسط والعالم شرط ان تتحد كل القوى المحبة للسلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية في نشاطها وان تصعد من نضالها.

ومن هذه الناحية تشكل الحركة الواسعة والمتنامية من اجل السلام في اوروبا واليابان والولايات المتحدة وفي دول اخرى كثيرة في العالم عاملاً ايجابياً جداً. وهذه الحركة، على اختلاف مركباتها، تعبر عن الرغبة في منع تركيز اية صواريخ جديدة وفي اتخاذ خطوات جدية من اجل الحد من التسلح وتقليصه وكل ذلك دون تبذير الوقت.

واكد الطرفان انه يجب التفاوض حتى النهاية في جنيف من اجل التوصل الى قرارات تقرب من نزع السلاح. هذا هو معنى الاقتراحات التي نصّت عليها قوى مختلفة: الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وحركة عدم الانحياز والدول الشمالية في اوروبا وقوى اخرى ذات اتجاهات سياسية واجتماعية وفلسفية ودينية مختلفة.

ان الحزب الشيوعي الفرنسي والاسرائيلي سيستمران في المساهمة بكل ما لديها في هذه الحركة من اجل السلام.

وفي الختام اكد جورج مارشيه ومايرفلنر باسم حزبيهما ان لقاءهما يؤكد على العلاقات الاخوية والتضامن القائمة بين الحزبين. واكدا مجدداً على رغبتهما في تعزيز هذه العلاقات اكثر فاكثر.

بيان المكتب السياسي - بقية

إن الحرب في لبنان كانت فشلاً ذريعاً لحكومة بيغن. وبدلاً من تعلم الدرس من الفشل والعمل على حقن دماء المزيد من الضحايا، فانها تحاول سوية مع شولتس وريغن الاستمرار في المغامرة بل ومن الممكن ان توسعها.

إن الحرب ضد سورية من الممكن تلافيها. ينبغي عمل كل شيء من أجل منعها. ان قوى السلام في اسرائيل وفي المنطقة وفي العالم تصعّد جهودها لمنعها. ويعمل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه لمنع حرب اسرائيلية - امريكية ضد سورية بواسطة تقوية دفاعها. إن سياسة الاتحاد السوفييتي لمنع نشوب حرب ضد سورية هي في صالح الشعب الاسرائيلي أيضا. ومنع حرب كهذه يحول دون سقوط الكثير من الضحايا الاضافية من اسرائيل ومن الشعوب العربية على حد سواء.

على اسرائيل ان تكف عن خدمة المصالح الامبريالية لواشنطن.

على حكومة اسرائيل ان تسحب قواتها من لبنان حالاً وبدون شرط. كل يوم يجلب المزيد من الضحايا بدون جدوى. ينبغي تأمين السلام والأمن والسيادة لكل الشعوب. على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الطريق الى السلام والأمن هو بعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. هذا هو الطريق الوحيد الى سلام شامل وعادل وثابت في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

حكم جائر بالسجن مع وقف التنفيذ وغرامة باهظة على سميح غنادري

● الناصرة - لمراسلنا سامي الحاج - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، يوم الاربعاء الماضي، حكما بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبدفع غرامة مالية يبلغ ٥ آلاف شيكل على الرفيق سميح غنادري سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو السكرتارية القطرية وذلك بتهمة «التجمهر غير القانوني» قبل يوم الارض من العام الفائت.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة في جلستها يوم الثلاثاء ٥/٣ قد أجلت اصدار قرارها بخصوص الاستئناف الذي قدمه الرفيق ناهض فاهوم على الحكم الصادر بحقه من قبل محكمة الصلح في الشهر الماضي والقاضي بسجنه الفعلي لمدة ثلاثة اشهر بتهمة «التجمهر غير القانوني» في ٨٣/٣/٢٧.

وقد بدا واضحا ان المتهم في القضيتين، بغض تأديبه «وردعه»، هو مدينة الناصرة بكل شبابها وأهلها وليس المتهمين المذكورين وحدهما. وقد كشف عن ذلك بكل صراحة، الادعاء، في اثناء مرافعته في قضية ناهض فاهوم. حيث مَرَّ مُرَّ الكرام على التهمة العينية الموجهة بينها اكثر من الحديث عن الناصرة «المعروفة بكثرة اعمال الشغب (!) فيها» وعن احداث الاضراب في ٨٢/٩/٢٢ احتجاجا على مجزرة «صبرا وشاتيلا» مما دعا محامي الدفاع مصطفى اللداوي الى رد التهم بحق الناصرة وشجبه اياها.

مجلس الطيرة المحلي يوزع المنح الدراسية على الطلاب

● الطيرة - لمراسلنا - وزع مجلس الطيرة المحلي منحا دراسية على طلاب الجامعات والمعاهد، ابناء الطيرة، الذين يدرسون في البلاد وفي الخارج وذلك في حفل اقيم لهذا الغرض في الاول من ايار وقد بلغ عدد الطلاب الذين تلقوا المنح ١٣٠ طالبا وطالبة. وقد تلقى كل منهم مبلغ ٢٥٠٠ شيكل. وعلم مراسلنا ان المنح وزعت على الطلاب بالتساوي ولم يراع التوزيع الحالة المعيشية للطالب او درجة تحصيله. وقد شملت المنح جميع الطلاب الذين تقدموا بطلب للمساعدة. هذا ومن المنتظر ان يوزع المجلس المحلي ما مجموعه ٥٠٠٠٠ شاقل لهذا العام وان يزيد هذا المبلغ في السنة المالية الحالية.

٩ ايار - بقية

وأكدت هذه البرقيات على دور الاتحاد السوفييتي في القضاء على النازية وتحرير أراضي تشيكوسلوفاكيا وعلى دوره في تثبيت دعائم السلام العالمي الذي تعرضه السياسة الامريكية للخطر. كما وجرى التأكيد على التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي حققته الطبقة العاملة في ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وعلى العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربطهم مع الاتحاد السوفييتي.

(اقرأ خبراً حول احتفالات النصر على النازية في اسرائيل على الصفحة الاخيرة).

حزب الشعب - بقية

وفي واشنطن دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي كل القوى التقدمية والمحبة للسلام الى تصعيد النضال من أجل اطلاق سراح زعماء حزب الشعب الايراني المعتقلين. كذلك دعا الحزب الشيوعي الهندي الى اطلاق سراح كيانوري ورفاقه ووصف اعتقالهم بأنه هجوم على جميع القوى التقدمية في البلاد. وجاء في بيان نشره الحزب الشيوعي الامريكي: «اننا نرفض ما يسمى باعترافات بعض زعماء الحزب المنتزعة منهم بواسطة الوسائل الموروثة عن حرس الشاه «السافاك».

كما جاء في البيان ان ممارسات السلطات الايرانية هي هجوم على الثورة وتتفق وسياسة الادارة الامريكية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الهندي ان الاتهامات حول ان حزب «توده» كان يرسل المعلومات للاتحاد السوفييتي باطلة وان الدعاية الغربية التقطت هذا الكذب بسرعة فائقة.

وأضاف البيان ان هذا الكذب أصبح جزءاً من الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تقوم بها القوى الامبريالية وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة.

لجنة حكومية تبحث كيف تمنع العرب من الاختلاط باليهود

فضيحة عنصرية اخرى

غور آريه :
العرب يسيطرون على أماكن العمل الخاصة لليهود ؟!
نحن نـديـر حـربـا مـع بلديـة النـاصـرة ؟!

*** اللجنة تضع خطة كاملة بروح توصيات عضو الكنيست من حزب هتحيا الفاشي، غئولا كوهن، وبنيامين غور آريه، مستشار رئيس الحكومة، ومناحم ارياب، رئيس بلدية نتسيرت عيليت المعراخي، وكلهم مشهورون بمواقفهم وتصريحاتهم العنصرية ضد العرب ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - كشفت مجلة «مونيتين» الشهرية (العدد ٥٥ - آذار ١٩٨٣) النقاب عن وجود لجنة حكومية خاصة «لفحص اهداف سياسة الأراضي» الرسمية - وانه تبين من ابحاث هذه اللجنة خلال اجتماعين (في ١١ و١٩٨٢/١١/٢٥) ان مهمة هذه اللجنة هي وضع سياسة للسيطرة على اوسع مساحة من الأرض العربية في البلاد، ومنع العرب من الوصول اليها ومنعهم من الاختلاط باليهود او السكن معهم ومنع تحرير الأوقاف الاسلامية والعمل بكل الوسائل لمنع العرب من العيش في وطنهم بحرية وغيرها.. من الأهداف العنصرية.

وقد ذكرت المجلة ان اللجنة اقيمت بأمر من نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة، سمحا ايرليخ (الذي عين ايضا مسؤولا في الحكومة عن قضايا العرب في اسرائيل) في ١٩٨٢/٣/٩، من اجل «فحص سياسة الأراضي». وقد اراد الوزير ايرليخ من لجنته ان تضع توصيات لتغيير وتطوير وتحسين سياسة الأراضي الحالية. وعين ايرليخ لهذه اللجنة كلا من: ● د. امنون غولدنبرغ، نقيب المحامين السابق والمقرب من الليكود، رئيسا للجنة ● عضو الكنيست المعراخي اريك نحمكين ● د. حاييم صبان، رئيس دائرة تطوير الاراضي في الكيرن كييمت ● شلومو رايزمان، سكرتير عام اتحاد المزارعين ● بروفسور شموئيل فوهيريليس، مدير شبكة التخطيط الزراعي ● منير شمير، مدير ادارة اراضي اسرائيل ● المهندس داڤيد شتيرن، رئيس مركز المقاولين ● المحامين دوب برزلاي واوري مكوف ● المهندس ابراهام يسكي.

غير ان اللجنة كشفت عن أهدافها حين استدعت لتقديم النصائح كلا من: عضو الكنيست من حزب «هتحيا» الفاشي، غئولا كوهن، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آريه، ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، رجل المعراخ، مناحم ارياب. وجميعهم مشهورون بمواقفهم وتصريحاتهم العنصرية ضد العرب. وتأكدت هذه الأهداف من أبحاث اللجنة كما اوردها مراسل «مونيتين»، موشيه غتمان، في المقال المذكور. ونستعرض فيما يلي أهم ما جاء في جلستي اللجنة:

*** الغرباء ***

في احدى جلستي اللجنة حضرت عضو الكنيست غئولا كوهين بصفتها «قلقة على وضع السكن في الدولة». ولكنها تطرقت الى موضوعين آخرين: الأول - أفضلية السكن في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة فطالبت بسن قانون يقضي باغلاق الاراضي في المناطق الاخرى في البلاد (الساحل، مثلا - كما قالت). والموضوع الثاني هو: محاولة «الغرباء» (اي العرب..) السيطرة على أراضي الدولة بشرائها باموال كويتية وسعودية؟!

وقد طمأنها مدير «اراضي اسرائيل» بقوله: ان مجلس ادارة أراضي اسرائيل تبنى مشروع القانون المطروح امام الكنيست والذي يحدد الأمر بدقة.. «كل اليهود في العالم مواطنو دولة اسرائيل».

*** غور آريه: مستوى العرب الثقافي يختلف.. هناك مشاكل! ***

كان بنيامين غور اريه نجم الجلسة الأولى للجنة. فقد طرح فيها افكاره حول وضع العرب في اسرائيل وتوصياته للجنة. ونقتبس هنا بعض ما قاله حرفيا:

● إعترف أولاً بتوجه حكومته العدائي لبلدية الناصرة فقال: «من الواضح للجميع اننا ندير حربا مع بلدية الناصرة..»



● مناحم ارياب ●

● ثم أبدى قلقه من قيام العرب باستئجار البيوت او شرائها في المدن اليهودية وابدى استعداده لتخصيص اراض للبناء في الوسط العربي معترفا بذلك بوجود النقص الخطير في الاراضي.. وكل هذا في سبيل منع العرب من الاختلاط باليهود. ولماذا؟ يجيب غور اريه: «حيثما يعيش العرب واليهود توجد مشاكل». والسبب؟ يجيب المستشار باستعلاء عنصري يثير القرف: «اذا عاش اناس ذوو مستويات ثقافية مختلفة (!) على خلفية اجتماعية - إقتصادية وقومية مختلفة تكون المشاكل. ونحن نريد ان نمنع هذا». ويصادق على هذا التوجه مدير أراضي اسرائيل. ويثير هذا الموقف خجل مندوب المعراخ، نحمكين، فيقول باسلوب «نفسي فيه وتفو عليه...»: ليس محبذا تشجيع هذا الأسلوب.

لكن المهندس يسكي يعترض ويتساءل: «من الذي قرر هذا الأمر؟ هل هي سياسة مقررة من فوق؟ ربما تكون قضية اندماج العرب مع المواطنين اليهود أمراً ايجابيا؟»

وهنا يبُق غور اريه حصوة اخرى ويقول: «أنا اؤيد هذا الأمر. فالعرب حين يصلون الى مناطق يسكنها يهود لا يقفون على ارجلهم بعد مثل معلوت ومدن التطوير والرملة واللد فانهم سيشوشون على الجمهور الضعيف في محاولته السيطرة على مصادر الرزق... ان من شأن هذا ان يُضعف اليهود في هذه المناطق اكثر. انهم يسيطرون على أماكن العمل».

ويؤكد منير شمير ان هذا التوجه هو حسب اوامر السلطة العليا.

*** الأوقاف الاسلامية ***

ينتقل غور اريه الى الحديث عن الأوقاف الاسلامية. ومعروف ان حضرته تكلم عن هذا الموضوع بكثرة في تلك الفترة (أواخر ١٩٨٢) أمام جمهور المسلمين حيث راح يوزّع «ملايين الليرات» متظاهرا بالغيرة على مصالح المسلمين واوقافهم ومتعهدا باعادة «كل ما تثبت ملكيته للمسلمين». غير ان غور اريه يبدو في اللجنة على حقيقته.. موظفا في حكومة السلب والنهب. فيقول: «لقد صادرت الدولة اراضي وأبنية بمليارات الشواقل من املاك الوقف. واليوم توجد حركة قوية جداً من رجال الدين والقيادة السياسية العربية تطالب باستعادة ما يمكن اعادته او بدفع التعويضات (من الذي يطالب بالتعويضات؟) لان الوقف هو ملك لله حسب ادعائهم.. واذا حررنا الاراضي ستقوم اللجنة العربية العليا..

وهنا قاطعه رئيس اللجنة مستغربا: «ولكن هناك بندا واضحا حول تحرير اراضي الوقف».

فأجابه غور اريه بما يكشف مدى استهتاره العنصري ويظهر المسلمين كأنهم يكافحون من اجل المال وليس املاك الوقف فقال: «أنا اتكلم عن الاموال من عائدات الاراضي والأملاك الخاضعة تحت سيطرة القيّم على املاك الغائبين ان العرب يحصلون منها على ٨ ملايين شيكل في السنة. فاذا واصلنا طبخ الطبخة بطنجرة الضغط هذه سيتفجر كل شيء. أنا اقترح ان تقوم ادارة اراضي اسرائيل التي تحصل على العائدات بمضاعفة المبلغ او تثليثه لكي نستطيع بواسطته فتح الحنفية. ان نظهر للمسلمين في اسرائيل، وهم اكثرية الأقلية، بأنه لا يمكن اعطاؤهم ٨ ملايين شيكل مقابل كل الاملاك. لقد اتخذت دائرة الاراضي الاملاك وقامت بتأجيرها وحصلت على المال. والقصد ان تقوم الدائرة بزيادة القسم العائد الى اسرائيل.

وراح غور اريه يشرح ويفسر. ومدير دائرة الاراضي يساعده ويؤكد ان هذه هي سياسة الحكومة. ولجأ غور اريه الى القانون ليبرر التمييز العنصري والاضطهاد للعرب. فقال: «اذا كان احد سكان يافا العرب قد هرب الى الرملة (في ١٩٤٨) وسجل في هويته ذلك تصبح املاكه في يافا املاك غائبين». ودخل غور اريه في تعقيدات قانونية اخرى فقال رئيس اللجنة غولدنبرغ - «.. قبل عشر سنوات تم تعديل قانون املاك الغائبين وزيد بند حول تحرير اراضي الوقف حسب شروط معروفة وذكر هناك ان حامل وظيفتك (اي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) يكون رئيسا للجنة. وهناك نظام منهجي لاعادة الارض ويجب ان يفحص الهدف».

وهنا كشف غور اريه عن سياسة حكومته وقال: «فقط للامور الدينية. مسجد او مقبرة.. من حقنا ان نوصي بتحريره» (اي ان الاملاك الاخرى من الاراضي والمباني لن يوصي بتحريرها. ومعروف للجميع انه خلال السنوات العشر الماضية لم يتم تحرير اي مسجد او مقبرة. بل على العكس. فقد حرثت مقبرة الاستقلال في حيفا وهُدم نصف المسجد الصغير في حيفا وتم تفجير مسجد حسن بك في يافا ولا تزال عشرات المساجد والمقابر منتهكة ومدنسة في شتى انحاء البلاد).

*** العربي الجيد هو العربي المعزول ***

في الجلسة الثانية في ٨٢/١١/٢٥ كان النجم مناحم ارياب، احد قادة المعراخ في الجليل، رئيس مجلس تطوير الجليل اليهودي ورئيس بلدية «نتسيرت عيليت». وقد كشف ارياب أنه حضر الى اللجنة بدعوة من نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة ايرليخ، وذلك بعد ان ذهب اليه شاكيا عن الوضع الخطير في الدولة. وقال محذراً: «عليكم ان تفهموا ان المستوطنات اليهودية تتحول الى مستوطنات عربية».. انهم يتعلمون منا.. دونم وراء دونم. ان العربي المعزول هو جار جيد. لكنهم يأتون بعدئذ بجماهيرهم وتصبح مشكلة. اني اخشى ان تكشف دائرة الاحصاء المركزية اننا لم نعد نشكل أكثرية في منطقة نفوذنا بما فيه المرج».

وهنا تحمس عضو الكنيست المعراخي نحمكين ليعلن: «في الموشفيم لا يمكن توطين احد سوى اليهودي».

واعلن ارياب: «لقد هوّن البحث في الكنيست عليّ. لقد توحدت الكنيست كلها ما عدا كتلة راكح في الموضوع. أما بالنسبة لدائرة اراضي اسرائيل فانني امتدحها». وأضاف ارياب - «١٤٠ مدينة تطوير اقيمت في الجليل (لليهود وطبعا). صودرت اراض. اقيمت عليها المستوطنات والمدن لاستيعاب القادمين الجدد ونشر السكان. لكن المباني تعود الى المصدر الذي صودرت منه. خذوا مثلا نتسيرت عيليت. صودرت اراض ودفعت تعويضات. لم يقبض الجميع. اليوم يفتدي العرب المباني التي اقيمت على تلك الاراضي.. هناك امكانية ان نقرر ان الارض يجب ان تبقى بأيدي ادارة أراضي اسرائيل ولها تعطى اولوية امتلاك الارض وما فوقها اذا ما عرضت للبيع».

هنا تساءل غولدنبرغ وهو يكاد لا يصدق ما تسمع اذناه: «هل تلخص.. بأنك تقصد انه اذا فرغت شقة سكنية يجب ان يكون لادارة اراضي اسرائيل حق النقض (الڤيتو) الأول بحيث يضمن ان تبقى الشقة بأيد يهودية؟!».

صمت ارياب. فتبرع يوسف طينكين، وهو عضو كيبوتس عين حرود (القائم فوق ارض عين جالوت. فقال مؤيدا ارياب: اقترح ان نمنع ظاهرة «الاختلاط». يجب ان نفكر بالأمر مليا. علينا نسترشد بأراء المستشارين القضائيين.

وعاد ارياب الى الساحة ليفسر اكثر افكاره العنصرية المريضة: «حين قامت الناصرة (ويقصد نتسيرت عيليت.. فلربما يعتبر نفسه رئيسا للناصرتين.. او انه يحلم بهذا فكل شيء جائز في هذه البلاد!!) كان عدد العرب (١٨) الفا. اما الآن فيبلغ عددهم (٤٦) الفا. واذا اخذنا كرميئيل مثلا فالوضع هناك اخطر اكثر. اننا نعاني من خطر اختفاء اليهود. ولا تنسوا من الذي يدير الناصرة اليوم».

الى هنا.. ولم يعد د. غولدنبرغ يحتمل اكثر (مع انه مقرب لليكود). فقال: يبدو هنا أن الكل مجمعون.. كأننا اجتمعنا للبحث عن حل يضمن منع اندماج العرب في الوسط اليهودي. اذا مر هذا الامر فانني سأخجل بأن اكون مواطنا في هذه الدولة.

الا ان هذا الكلام لم يؤثر في احد. واخذ منير شمير، مدير دائرة الاراضي، يفسر لزميله الموقف معترفا بما معناه: لقد سرقنا ارضهم. وما زالوا يذكرونها ويحنون اليها. فقال: «.. اننا نتكلم عن اراض كانت لفترة غير بعيدة اراضي عربية. في الناصرة صودرت الوف الدونمات».

واعترف شمير ان الضجة التي تثيرها اوساط السلطة حول سيطرة العرب على اراضي الدولة هي ضجة مفتعلة ومبالغ فيها. وقال: «ان قضية السيطرة على اراضي الدولة مضخمة جداً ويستخدمونها من اجل تقوية الوف الدونمات الاخرى. هناك (٢٥) الف دونم ارض اخرى ستملكها من اجل تأمين قاعدة اقتصادية للمستوطنات المقامة.

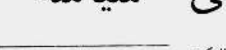
لقد اقمنا نواة استيطانية جديدة.. اي اننا ثبتنا وجودنا في مناطق لم نكن فيها في الماضي. وقد عين نائب رئيس الحكومة لجنة من اجل فحص الآثار الشعبية والقانونية لذلك. وقد كنت رئيسا لهذه

البقية على ص ٥

● غور آريه ●

تفضلي .. ادخلي الى الحكومة !

يتمسك حزب اغودات يسرائيل بموقفه في عدم التصويت في الكنيست لاقرار انضمام سارة دورون (الحزب الليبرالي - الليكود) الى الحكومة .. وذلك كخطوة عقابية من اغودات يسرائيل للحزب الليبرالي الذي افشل إقرار قانون «من هو اليهودي» . ويطالب قادة اغودات يسرائيل الحزب الليبرالي بالتوقيع رسمياً على التزام بالتصويت تأييداً لقانون «من هو اليهودي» و «قانون الآثار» كشرط لتصويت الاغوداه مع كل الائتلاف ، لضم دورون الى الحكومة .



الخطوات الاقتصادية الأخيرة للحكومة - بداية انتقال الى سياسة شرسة اكثر ومكشوفة !

*** بقلم: أحمد سعد ***

■ لجأت وزارة مالية الليكود، مرة اخرى، الى الاحابيل والاجراءات التضليلية للتغطية على مضمون سياستها الاقتصادية، وعلى الافاق المأساوية التي ترسمها لمواجهة فشلها الصارخ في وقف الوتيرة المتسارعة لتعمق الازمة ومظاهرها المزمنة. ومن بوادر هذه الافاق الاجراءات التي اتخذها اريدور في مجال السوق التبادلية للعملة الصعبة. إذ فرض ضريبة على شراء العملة بنسبة ١٪ في مطلع هذا الشهر. وادّعى بان الهدف: تشجيع التصدير، ومواجهة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات، وتحسين وضع المصدرين الاسرائيليين في سوق المنافسة الامبريالية.

لأول وهلة، يعتقد المواطن الاعتيادي ان هذا الاجراء حسن، ويعني بلغة الارقام، التي اكدتها وزارة المالية، ان الحكومة ستمتص من الجمهور الكريم بهذه الوسيلة (١٧٣) مليون دولار، ستقوم بتقديمها كمعونة للمصدرين!! وما هو السيء في ذلك؟ وما هي الأخطار؟

في الواقع، عززت حرب المجازر في لبنان بتكاليفها الباهظة وآثارها المدمرة على الأقتصاد الاسرائيلي، الغارق في أزمته، بعض النزاعات الجديدة والمظاهر الجديدة في السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث الليكودية. ومن أبرز هذه النزاعات والمظاهر لجوء وزارة المالية الى عدم الالتزام بسياسة اقتصادية واضحة المعالم ومحددة. وانما اتباع سياسة انتقائية ترتكز على اتخاذ خطوات واجراءات تظاهرية مؤقتة في مجال معالجة اكثر مظاهر الأزمة حدة وبروزا. ولتنفيذ هذا النهج التضليلي، تلجأ وزارة المالية الى انظمة الطوارىء في المجال الاقتصادي. فبموجب هذه الانظمة تعطى لوزارة المالية، ولوزير المالية في المقام الأول، صلاحيات اصدار قوانين مؤقتة واتخاذ اجراءات مؤقتة - مثل فرض ضرائب جديدة، فروض الزامية جديدة... - لمدة ٩٠ يوما دون الرجوع الى الكنيست او لجنة المالية التابعة لها لاقرارها.

وعمليا استفادت حكومة الليكود من هذه الانظمة لتمرير العديد من الاجراءات التضليلية، التي لم تكن في الواقع اكثر من وسائل هامشية واعمال «اصلاحية» تحملت أعباءها في الأساس الفئات الاجتماعية الكادحة: مثل ضريبة سلام الجليل والتخفيض المتواصل في السوبسيديا على الأغذية وجميع السلع والخدمات الضرورية، وتخفيض الشيكل...

- من هذا المنطلق فرضت الضريبة الجديدة. وكما اكد البروفيسور عزرا سادان مدير عام وزارة المالية، فإن اتخاذ هذا الاجراء : جاء لتشجيع التصدير وفروع التصدير !! فما هي الحقيقة، وما هي الاخطار المنتظرة؟

● سيـدة المصدرين ونهب العاملين :

ليس صدفة أن تلوح اليوم وزارة المالية باهتمامها لمعالجة أزمة التصدير. فخلال عام ١٩٨٢، وخلال الربع الاول من هذا العام احتدت اكثر قضية العجز المتراكم والمتزايد في الميزان التجاري. وتعمقت أكثر أزمة الفروع الانتاجية وخاصة الزراعة والصناعة التي تعاني من الركود الاقتصادي ومن حط مكانتها في سوق المزاحمة مع البضائع الاجنبية المستوردة الى اسرائيل، ومن المنافسة في السوق العالمية.

والسبب الاساسي لتردي أوضاع الفروع الانتاجية والتصدير هو السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود. فجميع الوسائل التي اتخذتها لتحقيق الهدف المركزي المعلن - تخفيض وتيرة التضخم، أدت عملياً الى زيادة العجز في الميزان التجاري، والى زيادة أزمة الفروع الانتاجية.

وهل يعني الاجراء الجديد بأن حكومة الليكود غيّرت سياستها الاقتصادية؟

ان الاجراء الذي اتخذ في مجال الضريبة على شراء العملة الصعبة ليس أكثر من مظهر جديد يشير الى ان حكومة الليكود ستتمسك بها بعد التضليل، وليس بوسعه تحسين وضع التصدير والفروع المنتجة جذرياً، وذلك للاسباب التالية:

● أولاً: ان الحديث لا يدور هنا حول إحداث منعطف في السياسة الاقتصادية لصالح الفروع الانتاجيه، قاعدة لتحسين التصدير. وميزانية السنة الحالية لا تشير الى أي تغيير جذري في بنيتها - زيادة ميزانية التطوير مثلا - وبهذا الاجراء، أي ضريبة ١٪، تحاول الحكومة الاعتماد على مجال التداول

اريدور: كل الناس مجانين.. ما عداي!

(عن «يديعوت أحرونوت» ٨٣/٥/٦)

كقاعدة أساسية لامتصاص (١٧٣) مليون دولار لمواجهة عجز الميزان التجاري. وقد اثبتت هذه الوسيلة عقمها في السابق. فبدون معالجة جذرية لجميع عوامل الازمة الانتاجية المترابطة عضوياً - تخفيض الانفاق العسكري، وسياسة العدوان، تشجيع حركة الرأسمال نحو الفروع المنتجة وعلى حساب الحد من المظاهر الطفيلية في التطور وتكبيلها (في البورصة والصناعة العسكرية) - فان الاقتصاد في عهد اريدور، سيدور في دوامة مستنقع الازمة. اذ ان هذه الوسيلة ستعني تحسنا طفيفاً في وضع المصدرين مقابل تصعيد حدة التضخم وتخفيض السعر التبادلي للشيكل. وأثبت مسار التطور منذ اتخاذ هذا الاجراء أنه لم يطرأ أي تحسن على وضع الميزان التجاري والتصدير التجاري. والعكس هو الصحيح، أن المعطيات تشير الى زيادة وضع التجارة الاسرائيلية سوءً يومياً. هذا من جهة، ومن الجهة الثانية فان تخفيض سعر التبادلي للشيكل يشد المستثمرين نحو التوظيف في سندات الدين وليس في الزراعة والصناعة.

● ثانياً: ان العميل الاساسي لمشتريات العملة الصعبة هم أصحاب شركات الاستيراد والمستوردون الكبار. ودفع ضريبة ١٪ لن تؤثر على مصالحهم وأرباحهم، كما لن تؤثر على العلاقة القائمة بين الاستيراد والتصدير، والتي يعاني منها التصدير المحلي. فمقابل فرض الضريبة ١٪ على شراء العملة اتخذت وزارة المالية اجراء آخر بتخفيض الضريبة والمكوس الجمركية على البضائع المستوردة من ٣٪ الى ٢٪. إن هذا الاجراء لن يقف حاجزاً في وجه البضائع الاجنبية، ولن يقلل من الاستيراد الذي يغمر السوق الاسرائيلية ويخنق امكانيات تطور المنتوجات المحلية، خاصة في ظروف التضخم.

● ثالثاً: بناء على ذلك، فان الاجراء الجديد كان موجهاً بالاساس للمصدرين من كبار الشركات التجارية، اذ سترتفع نسبة السيدة الحكومية من (١٥) الى (٢٠)٪ من قيمة التصدير. والحقيقة ان الاجراء الجديد واجراءات أخرى إتخذت مثل دعم سعر شاقل التصدير وتأمين التصدير الى الاسواق الخطرة هي بمثابة وسيلة جديدة لتحسين الظروف التمويلية الحكومية لفئة المصدرين، على حساب الجماهير الشعبية الواسعة.

● الاخطار المنتظرة:

ان فرض الضريبة الجديدة هو بمثابة مؤشر بارز يعكس العديد من ملامح الاخطار المقبلة التي تلوح في الافق، والتي تهدد بالاساس، مستوى معيشة الكادحين وأصحاب الدخل المحدود. ومن أهم هذه الملامح:

١- ان فرض الضريبة الجديدة تشير الى ان حكومة الليكود تواصل سياسة الخطوات الثلاثة كوسيلة لتمويل نفقاتها والتزاماتها، وخاصة العسكرية، دون التفكير حتى في إجراء تغيير جذري. والخيارات الثلاثة هي:

١- تقليص متواصل في المصروفات الحكومية الداخلية، المعدة لسيدة الخدمات العامة.

● تخفيض متواصل في قيمة الشيكل الاسرائيلي وسعره التبادلي بالنسبة للعملة الاجنبية في السوق.

● فرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة.

والسؤال اليوم أي هذه الخيارات يجب الاعتماد عليه أكثر، دون التخلي عن الخيارين الاخرين كعوامل فاعلة الى جانب الخيار المركزي.

والحقيقة ان الحكومة مارست خيار تخفيض السوبسيديا حتى اليوم وزيادة أسعار المواد الضرورية والضرورية ١٥٪ وأكثر شهرياً، كما أن الشيكل يجري تخفيض قيمته شهرياً وبشكل متواصل. ويعتقد وزير المالية اريدور ان من بين الخيارات الثلاثة يجب اليوم، بدون لف أو دوران التركيز على فرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة، بعد ان سقطت جميع أقنعة هذه الحكومة كممثلة للرأسمال الكبير وعدوة مصالح العاملين. ووصلت نسبة الضرائب اليوم أكثر من (٥٢٪) من مجمل الناتج القومي بعد أن كانت تؤلف نسبة ٤٢٪ عام ١٩٨١.

٢- ان فرض ضريبة ١٪ على مشتريات العملة الصعبة تعتبر بمثابة الخطوة الاولى في مجال زيادة الضرائب بحجة مواجهة الاوضاع «الطارئة» التي زادت الحرب من حدتها. وأصبح شبه مؤكد أن الحكومة لن تلغي قرض «سلام الجليل». وهنالك تفكير بتغيير اسمها من «قرض سلام الجليل» الى «ضريبة سلام الجليل».

هنالك عدة قوى في الليكود والمعراخ - من مدير «بنك اسرائيل» حتى غاد يعقوبي - يطالبون بموازنة السعر التبادلي للشيكل في السوق التبادلية مع العملات الصعبة الاجنبية، كوسيلة لتحسين وضع التصدير. ومثل هذا الاجراء، اتخذ في الماضي ولم يؤد الى نتائج ايجابية (بسبب حجم ونسبة المصروفات العسكرية وزيادة تشجيع الاستيراد الاجنبي). كما أدت مثل هذه الخطوة الى تخفيض مستوى الاجور الحقيقية للعاملين، لان تخفيض سعر الشيكل لم يوازه في المقابل زيادة في الاجور الرسمية للعاملين وبنفس النسبة.

وأخيراً، ان فرض هذه الضريبة سيؤدي من جديد الى ازدهار «السوق السوداء» والسمسرة بالعملة الصعبة.

ان فرض الضريبة على العملة الصعبة يعتبر بمثابة اعتراف رسمي بفشل سياسة حكومة الليكود الاقتصادية. اذ يعتبر تراجعاً عن سياسة «لبرلة» سوق العملة الصعبة. ولا يؤلف هذا التراجع قاعدة لكي تغيّر حكومة الكوارث سياستها جذرياً، وانما تكمن الاخطار في ان يكون هذا التراجع بداية انتقال الى سياسة شرسة أكثر ومكشوفة ضد الجماهير الواسعة من الكادحين وذوي الدخل المحدود .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع ام الفحم

تدعو كل من يرغب المشاركة في احتفال عيد النصر على النازية في غابة الجيش الأحمر يوم السبت ٨٣/٥/١٤ ان يتوجه الى نادي حركة الصداقة في ام الفحم (الكائن فوق بناية البنك العربي) من أجل تسجيل اسمه لضمان سفره ذهابا وايابا في باص خاص ومريح. يفتح النادي كل يوم لتسجيل المسافرين من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٠٠ مساء حتى يوم السبت. السفر الساعة ٨,٠٠ صباحا يوم السبت ٨٣/٥/١٤ من ساحة الميدان.

ليالي « الاتحاد »

على شرف صدور «الاتحاد» - صحيفة يومية، تدعوكم الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقطاع الخط الى المشاركة في مهرجان «ليالي الاتحاد» وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ - ٨٣/٥/١٣ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة في تمام الساعة السابعة من مساء كل يوم.

في البرنامج

الاربعاء ٨٣/٥/١١: ندوة حول: «السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» باشتراك:

● الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
البروفيسور كالمان التمان عضو اللجنة المركزية للحزب.
يدير الندوة: الرفيق سهيل ذياب.

الخميس ٨٣/٥/١٢: ندوة حول «طريق الجبهة امام كل البدائل المطروحة». باشتراك:

الدكتور: اميل توما، عضو المكتب السياسي للحزب.
● الرفيق اسعد يوسف، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
● المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
يدير الندوة: الرفيق محمد عمري.

الجمعة ٨٣/٥/١٣: مهرجان الفنانين لدعم «الاتحاد».

ضيف المهرجان: الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير الاتحاد.
يتضمن المهرجان ● برنامج فني حافل باشتراك عدة فنانين مشهورين ● قراءات مناسبة ● لقاءات شيقة..

● معارض: خلال مهرجان «ليالي الاتحاد» ستقام ثلاثة معارض مناسبة وهي:
● معرض الكتاب التقدمي الذي يضم مئات الكتب المحلية والعالمية بما فيها جناح خاص للكتاب السوفييتي وجناح خاص بكتب الاطفال.
● معرض كاسيت الاغنية الوطنية.
● معرض لصحيفة «الاتحاد».

الدعوة عامة ومجانية ما عدا لمهرجان الفنانين.
● ينتهي الظلم والظالمون وتبقى الاتحاد منبراً ومناراً!
● «الاتحاد» صحيفة الشعب - الشعب يحمي اتحاده!

● الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة
● - قطاع الناصرة والخط.

أين أنتم .. طمّنونا عنكم !

بقلم : سميح صبّاغ

[وصلت الى عصبة حقوق الانسان والمواطن رسائل من فلسطينيين ، ضحايا الحرب الاخيرة ، يطلبون فيها مساعدتهم في الاتصال بأقارب (ضاعوا) خلال الحرب . وقد اطلع الشاعر سميح صباغ على هذه الرسائل وكتب الصورة التالية :]

هذي الرسائل التي أمامي ، المفجوعة والمكتوبة بخط يعكس القلق الرهيب ، وبتعابيرها التي تخبىء خلف كل كلمة الفزع والحزن واللوعة ، ذكّرتني بسنين ماضية كان أبي يُجلسني الى جانبه يستكتبني الرسائل الى أخيه اللاجيء في لبنان - بعد نكبة الـ ١٩٤٨ - أهو حيٌّ أم ميْت ؟

ما اشبه اليوم بالبارحة !

هكذا تماماً تكتب الوالدة هيام محمد عثمان النابلسي تسأل عن ولدها بعد العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان : «ولدي الحبيب أرسل لي تحرير من خط يدك حتى اطمئن عليك . رد روحي إلي .. أرسل لي تحرير من خط يدك .»

هذه الوالدة تكتب تسأل عن ولدها فاروق عبد العزيز النابلسي الذي انقطعت اخباره بعد الحرب ، وجاء في مجلة «البيادر» السياسي انه معتقل مع (٢٠٧) آخرين من برج البراجنة وشاتيلا وصبرا وهم تحت التعذيب . كما تسأل عن ولدها مازن عبد العزيز النابلسي الذي كان يسكن عاليه وانقطعت اخباره ، ايضاً ، بعد العدوان الاخير .

ومثل هذه الوالدة أمهات كثيرات لم يتوصلن بعد الى طريق «عصبة حقوق الانسان والمواطن» او الى الصليب الاحمر الدولي .

كما كتب سميح محمود ذياب من برج الشمالي ، الذي بعث برسالته عن طريق زائرين من طرعان في لبنان يسأل عن ابن خاله حسن سامي حسن طه من برج الشمالي الذي انقطعت اخباره منذ ١٩٨٢/٧/٣ علّه يجده في احد سجون اسرائيل . علماً بأن السلطات الاسرائيلية انكرت وجوده في معتقل «انصار» .

ويسأل محمد العامر من مخيم «نهر البارد» عن قريبه وزوج أخته محمد نمر عامر الجنداوي ، الرجل المريض الذي كان يسكن وزوجته واولاده في مخيم «عين الحلوة» ففر الى صيدا حين اشتد القصف على المخيم . وهناك تم اعتقاله مع آخرين حيث فرض الجيش الاسرائيلي على المدنيين التجمع عند شاطىء البحر في الصيف الماضي . هذا على الرغم من ان اسم الأسير ورد ضمن أسماء المعتقلين في سجن «انصار» في سجلات الصليب الاحمر الدولي .

حقاً ما اشبه اليوم .. بالبارحة !..

ولكن ، ايضاً ، ما ابعد المسافات ما بين اليوم والبارحة . هذه الرسائل التي تستحضر كل عذابات التشرد والتمزق التي اصابت العائلة الفلسطينية في العام ١٩٤٨ اكبر اليوم واقسى . انها الصرخة إياها . ولكنها اقوى واعمق . فاذا استهدفت حرب ١٩٤٨ التشريد والترحيل عن الارض فقد استهدفت الحرب الحالية قتل الانسان الفلسطيني . تماماً كما يفعل المجرم المحترف حتى لا يُبقي على جريمته من أثر !..

ولذا فهذه الرسائل ، التي تمثل شكلاً من اشكال هذا التمزق ، لم تعد صرخة شعبنا ، لوحده ، بل صرخة كل ذي ضمير في العالم . وعليه .. نقول للاحتلال المجرم : هيهات .. هيهات .. ما تتمنى . إنما أنت في عدوانيتك كاشف عن طبيعتك الحقيقية وعن فاشيتك .

وامام هذه الرسائل يحضرني ما كتبه ضابط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي «دوف يرميا» في كتابه الصادر مؤخراً ، وهو يقوم بدور البريد وبالخدمة الانسانية بين الاقارب هنا وهناك : «عندما يتصل بي اصدقاء عرب يريدون الاطمئنان على اقاربهم في لبنان اتذكر ما اصابنا نحن اليهود .. بعد الكارثة !» .

فاسمح لي يا يوسف الغازي ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن ، الذي يهتم بهذه الرسائل لايصالها الى الجهات المسؤولة والذي يبعث بها الينا ، الى مكتب «الاتحاد» ، أن أرفق سؤالي هذا مع رسالتك الى الكتل المختلفة في الكنيست في السؤال عن المفقودين : ألا تذكركم ، أيها السادة النواب ، هذه الرسائل بما ذكّر به ضابط الاحتياط دوف يرميا ؟ والويل لنظام يُصاب بفقدان الذاكرة !

بمناسبة ٩ أيار - يوم النصر على النازية

أوروبا تقول شكراً للاتحاد السوفييتي

● «الاتحاد» - تنشر فيما يلي مقتطفات من مؤلف الكاتب السوفييتي الراحل ليونيد بريميف «الاتحاد السوفييتي أبان الحرب العالمية الثانية - ١٩٤١ - ١٩٤٥» وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ للنصر على النازية

بعث خبر القضاء التام على المانيا الهتلرية السرور والالهام الكبير في الجزر البريطانية.

وفي الثامن من مايو بعث تشرشل برسالة الى الشعب السوفييتي نيابة على الأمة البريطانية جاء فيها: «أبعث اليكم بتحياتي القلبية بمناسبة النصر الباهر الذي حققتموه بطرد المحتلين من بلادكم وتحطيم الطغيان النازي».

وفي وقت لاحق كتب الفيلدمارشال الانجليزي برنارد مونتجومري في مذكراته لدى تعرضه لمشاركة الاتحاد السوفييتي في الحرب: «اجترحت روسيا مأثرة حربية عظيمة.. فعلى حين كانت انجلترا وامريكا تستجمعان القوى، كانت الجيوش الألمانية تشعل وتحرق وتنهب وتسلب وتقتل في الأراضي الروسية تاركة خلفها الدمار الفظيع وضحايا بشرية لا تحصى، وكان بوسع انجلترا وأمريكا في ذلك الوقت ان تقدما الى الجيوش السوفييتية المساعدة على شكل توريد عتاد حربي. ولقد تحملت روسيا بمفردها في صراع صعب وجها لوجه مع الجيوش الهتلرية المهاجمة كل قوة الضربة الألمانية وصمدت لها».

كذلك تلقى الشعب الأمريكي نبأ الانتصار على المانيا الهتلرية برضا عميق.

وفي التقرير الذي رفعه رئيس الأركان العامة السابق للجيش الأمريكي الجنرال جورج مارشال الى وزير الدفاع الامريكي والرئيس الأمريكي في عام ١٩٤٥ قال ان «الجيش الروسي الذي تلقى ضربة ثلثي القوى البرية لألمانيا وثلث الاسطول الجوي الالماني قدحطم في المعارك الطاحنة المنهكة من أجل البقاء اسطورة عدم امكان قهر الفرق الألمانية المدرعة المنيعة».

وجاء أيضاً في نفس التقرير: «كان العامل الحاسم بالنسبة للبلاد منذ بدء الحرب هو الوقت، الوقت اللازم لنقل القوات عبر المحيط الى جبهة الحرب العالمية. ولقد اتيح لنا هذا الوقت بفضل المقاومة البطولية من جانب الشعب السوفييتي، ولقد اشترى الشعب السوفييتي هذا الوقت لنا ودفع ثمنه من دمه واقدامه».

وفي الحادي عشر من مايو عام ١٩٥٥ كتبت صحيفة «كريشان ساينس مونيتور»: «لقد وقع على عاتق الشعب السوفييتي أثقل عبء في الحرب. ولقياس عرفان الولايات المتحدة للاتحاد السوفييتي يكفي ان تتصور النتيجة التي كانت ستؤول اليها الحرب اذا لم يكن الاتحاد السوفييتي قد شارك فيها».

وجاء في مقالة نشرتها مجلة «ناشيونال جيوجرافيك مجازين» الأمريكية عن ليندليز في اعقاب انتهاء الحرب أن «الروس قد قضوا على عدد من الألمان يزيد على ما قضت عليه الدول المتحدة الأخرى مجتمعة. وكان كل مدفع ألماني يدمرونه يعني أن ما سيوجه ضدنا من سلاح قد نقص مدفعا. وان قتل كل جندي ألماني قد انقذ حياة كثير من الأمريكيين في الغرب.. وان النصر في القسم الشرقي من أوروبا قد تحقق في غالبه بفضل عمليات القوات السوفييتية واستخدام المواد السوفييتية والأسلحة السوفييتية والعزم الصارم من جانب المواطنين السوفييت على ان الموت أفضل من الاستسلام لربقة الألمان».

لقد قوبل خبر الانتصار على المانيا الهتلرية بسرور كبير في فرنسا. وجاء في البرقية التي بعث بها شارل ديجول الى يوسف ستالين في الثاني عشر من مايو عام ١٩٤٥: «في اللحظة التي تنتهي فيها الحرب الأوروبية الطويلة بالانتصار المشترك، أرجو ان تتفضلوا أيها السيد المارشال بأن تنقلوا الى شعبكم وجيشكم مشاعر الاعجاب والحب العميق من جانب فرنسا تجاه حليفها البطل الجبار».

ويذكر بول رينو في مذكراته فيما بعد الحرب حقيقة دامغة لا يمكن تفنيدها من أن «الجيش الروسي قد لعب الدور الحاسم في الحرب العالمية الثانية».

وكتب الصحفي الفرنسي جان كاتال: «ليس هناك فرنسي شريف واحد لا يعرف انه مدين بتحريره الى الجيش الأحمر».

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي نشرته «ليومانيتيه» في العاشر من ديسمبر عام ١٩٥٤ بمناسبة مرور عشر سنوات على المعاهدة الفرنسية السوفييتية للتحالف والعون المشترك: «.. لقد انقذت فرنسا في القضاء النهائي عليها بفضل الاتحاد السوفييتي والذي تمثل فضله في أنه لعب الدور الأساسي في تحطيم النازية الألمانية».

ان عرفان شعوب البلدان التي حررها الجيش السوفييتي من المحتلين النازيين عظيم جدا تجاه الاتحاد السوفييتي.

فاثناء الهجوم في اوروبا حرر الجيش السوفييتي تماما أو جزئيا ١٠ بلدان بلغ اجمالي سكانها ١١٣ مليون نسمة و٥٠٧ مدن وآلاف النقاط الآهلة بالسكان.

لقد تطلب تنفيذ المهمة التحررية من القوات المسلحة السوفييتية جهدا وتضحيات هائلة. كما وشارك في العمليات التي جرت في أراضي البلدان الأجنبية نحو ٧ ملايين جندي سوفييتي. ولقد دفعت هذه القوات ثمنا غاليا لقاء الحرية التي جلبتها الى شعوب اوروبا. ولقد زادت خسائر القوات السوفييتية من القتلى في أرض المعارك على مليون فرد. وبلغ اجمالي ما فقده الجيش السوفييتي في اوروبا اكثر من ٣ ملايين فرد بين قتيل وجريح ومفقود.

في يوم النصر ٩ مايو عام ١٩٤٥ كتب جوزيف بروز تيتو في البرقية التي بعث بها الى القادة السوفييت: «في هذه اللحظة العظمى للانتصار على المانيا الهتلرية، يبعث شعب يوغوسلافيا بتهانيه الحارة ويعبر عن شكره الأخوي العميق للجيش الأحمر وشعب الاتحاد السوفييتي على كل تلك التضحيات والجهود الهائلة التي بذلاها من أجل انقاذ البشرية جمعاء وضمان مستقبل افضل لها».

وليس من المبالغة ان نقول ان أهمية الانتصار على النازية والدور الذي لعبه الجيش السوفييتي قد حظيا بالاعتراف في كافة بلدان اوروبا الغربية.

وكانت هناك اصداء واسعة في افريقيا والشرقين الأدنى والأوسط للقضاء على ألمانيا الهتلرية.

لقد اودت الحرب بأرواح أكثر من ٢٠ مليون مواطن سوفييتي اي ٤٠٪ ممن قتلوا في العالم كله أبان الحرب العالمية الثانية.

لقد انتهت الحرب في المكان نفسه الذي جاءت منه ! ففي الثامن من ايار (مايو) اضطر ممثلو المعتدي المقهور والمحطم الى التوقيع على وثيقة الاستسلام دون قيد او شرط . ولقد اصبح رمز الاستسلام هذا النموذج للكرة الارضية لهتلر الذي وكأنه لم يصمد امام المطامع العدوانية لصاحبه وفتح جوفه لكي يبلع مجرم الحرب الرئيسي الى الابد . لقد حل السلام على اوروبا . ولقد اصبح هذا الجندي الذي يكنس الصلبان الحديدية التي كانت محفوظة في المقر الامبراطوري واحداً من آخر مُطهّري اوروبا من الغدر الفاشستي .



● *اجتماع احتجاجي في مدينة فولغوغراد في الاتحاد السوفييتي ضد نصب الصواريخ الاميركية في المانيا الغربية* ●

○ صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ○

اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي:

كل الشباب جنود في النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي

نشاط واسع لوفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● برلين الغربية - أصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بيانين الى منظمات الشباب في العالم والى الرأي العام الدولي، بعد اختتام اجتماعها في برلين الغربية يوم الاحد الموافق ٨٣/٤/٢٤. وقد دعت في البيان الأول ملايين الشباب في العالم الى تشديد النضال من أجل ضمان السلام العالمي ونزع السلاح في أوروبا كما أدانت سياسة الامبريالية الامريكية وحلفائها الرامية الى تنصيب الصواريخ في اوروبا الغربية والى التدخل في شؤون الشعوب الداخلية مما يهدد السلام العالمي. وقررت ان من أقدس مهمات الشباب الآن هو النضال لدرء خطر حرب عالمية ثالثة، قد تكون هذه المرة حرباً نووية تهدد بدمار العالم.

وأعلنت في البيان الثاني تضامنها مع نضال شعوب وشباب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ضد سياسة الامبريالية العدوانية.

وكانت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي قد عقدت اجتماعها الدوري هذه المرة (يُعقد سنوياً) في برلين الغربية بتاريخ ٢١ - ٢٣ نيسان، تقديراً منها لنضال الشباب ومظاهراته من أجل السلام في دول أوروبا الغربية. واكتسب هذا الاجتماع أهمية خاصة في ظل الاوضاع الدولية السائدة، وخصوصاً انه الاجتماع الأول للجنة التنفيذية بعد المؤتمر الحادي عشر «لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي»، الذي عُقد في براغ بتاريخ ٣ - ٩ حزيران ١٩٨٢.

وشارك في أعمال هذا الاجتماع عشرات وفود منظمات الشباب الاعضاء في اللجنة التنفيذية، من ٥٥ بلداً، بالاضافة الى عدة منظمات شبابية عالمية. وقد بحث المجتمعون الوضع السياسي الدولي ومهمات الشباب المترتبة على ضوئه. كذلك قدموا تقارير وافية عن نضال ومهمات الشباب في بلدانهم. وبرز في هذا الاجتماع النقاش الدمقراطي المفتوح والحوار البناء، اذ جرى تنظيم الاجتماع بشكل أتيح فيه المجال لكل مندوب ان يناقش كل خطيب وان يحاوره بطرح الاسئلة عليه أو بالاعتراض على كلامه، هذا بالاضافة الى حقه المضمون طبعاً، في القاء خطابه الخاص. وقد أضفى هذا الاسلوب حيوية خاصة على هذه الدورة من اجتماعات اللجنة التنفيذية.

كذلك جرى تنظيم ثلاث أمسيات خاصة خصصت الأولى منها للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وجرى عرض أفلام حية عن معركة بيروت وعن مجزرة صبرا وشاتيلا. وخصصت الامسية الثانية للتضامن مع شعوب وشباب امريكا اللاتينية. اما الامسية الثالثة فخصصت للنضال ضد خطر الفاشية، حيث عرض أيضاً بعض المناضلين القدماء ضد الفاشية تجربتهم الخاصة امام الجيل الجديد، التي خاضوا غمارها بشرف في سنوات الثلاثينات والاربعينات. واختتم المجتمعون أعمال الدورة بعقد دورة نقاش خاصة حول نزع السلاح ومهمات الشباب في حفظ السلام العالمي، حيث شارك في هذه الدورة، عدا المندوبين الاعضاء، نشطاء بارزون في حركات السلام العالمية بمن فيهم أعضاء برلمانات.

● نشاط هام لوفد شبيبتنا وتقدير واسع لنضالنا

ويذكر ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو عضو كامل الحقوق منذ سنوات عديدة في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. وقد قام الرفيقان دورون قلنر وسميح غنادري، عضوا سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة، بتمثيل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في هذه الدورة وشاركا بشكل فعّال في أعمالها. اذ ألقى الرفيق دورون كلمة في أثناء النقاش السياسي العام. اما الرفيق سميح فألقى كلمة في الجلسة التي خصصت للنضال من أجل حفظ السلام العالمي. وقد عبر الرفيقان، في كلمتيهما، عن ادانتها للسياسة العدوانية الاسرائيلية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية وعرضا برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسلام الذي يحظى بأوسع التأييد الدولي. وأكدا، بشكل خاص، على نشاط قوى السلام والدمقراطية داخل اسرائيل وعلى دور الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كقوى طليعية في هذا النضال. كذلك أبرزا سياسة الاضطهاد والتمييز القومي التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل وأكدا ان هذه الجماهير تشكل قوة دمقراطية أساسية وهامة في النضال من أجل السلام والدمقراطية داخل اسرائيل.

وقد حظيت كلمتا وفدنا بأوسع التقدير والاحترام نتيجة للسياسة العقلانية، الشجاعة والحكيمة، التي ينادي بها حزبنا. هذا وأجرى الرفيقان دورون وسميح عدة مباحثات ثنائية مع

البقية على ص ٥

المشاركون في تشكيل «اللجنة الشعبية السوفييتية المعادية للصهيونية»:

يجب فضح الطابع العدواني للصهيونية ومجابهة مؤامراتها

● في الحادي والعشرين من نيسان الماضي أعلن في الاتحاد السوفييتي عن تشكيل «اللجنة الشعبية السوفييتية المعادية للصهيونية» التي انبثقت عن اجتماع جماهيري واسع حضره العديد من ممثلي المنظمات الشعبية ورجال العلم والثقافة والعمال والفلاحين (راجع عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٨٣/٤/٢٦).

وقد وجه المشاركون في تشكيل هذه اللجنة نداء الى جميع المواطنين السوفييت دعوهم فيه الى «المشاركة بنشاط في فضح الصهيونية سياسياً وكشف طابعها العدواني ومجابهة مؤامراتها بحزم».

وقد أكد النداء على خطر السياسة الاسرائيلية التي تبرر العدوان والجرائم بحق الشعوب الاخرى، كما فعلت في أثناء غزو لبنان ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا.

ووقع النداء كل من الجنرال دافيد دراغونسكي الحائز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي مرتين والاكاديمي مارتين كاباتشنيك بطل العمل الاشتراكي والحائز على جائزتي لينين والدولة، وهنريخ هوفمان عضو اتحاد الكتاب بطل الاتحاد السوفييتي، وصاموئيل ريفس دكتور العلوم القانونية وبوريس شينين عضو اتحاد السينمائيين السوفييت وغيريغوري بونداريفسكي دكتور علوم التاريخ وهتريكاس زيماناس دكتور العلوم الفلسفية ويوري كوليسنيكوف عضو اتحاد الكتاب السوفييت و س. زيوس، بروفيسور في الحقوق و م. كروبكين، نائب مدير وكالة «نوفوستي» للانباء وأ. بلييف، دكتور في العلوم الاقتصادية ومدير قسم في المجلة الاسبوعية «ليتراتورنايا جازيتا».

وقد تم انتخاب د. دراغونسكي رئيساً للجنة.

وجاء في النداء: ان الوضع الدولي قد تردى بشدة في الأونة الاخيرة نتيجة أعمال قوى الامبريالية الاكثر عدوانية وفي المقام الاول الاوساط الرجعية في الولايات المتحدة الامريكية. وتراهن الامبريالية على تغيير التوازن في القوى العسكرية بين دول الاطلسي وبلدان معاهدة وارسو وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لصالحها، وتشدد سباق التسلح. وبمبادرة من واشنطن شنت حرب نفسية، وتبذل محاولات لتنظيم «حملة صليبية» ضد الاتحاد السوفييتي والاشتراكية العالمية. وتعاظم الخطر على السلام في العالم. وهذا يثير قلقاً عميقاً لدى جميع الناس الشرفاء.

وتستخدم الامبريالية على نطاق واسع في استراتيجيتها الكونية، الصهيونية العالمية كإحدى الفصائل الضاربة بغية الهجوم على الاشتراكية وحركة التحرر الوطني وعلى قوى السلام والتقدم الاجتماعي».

وأضاف النداء: «وان نزعة المغامرة السياسية واحتلال الاراضي العربية والعدوان العسكري على لبنان ذي السيادة وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى من السكان الآمنين والمجزرة الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين والبطش والتعذيب في معسكر أنصار وغيره من معسكرات الاعتقال، كل هذه الشرور تتحمل مسؤوليتها الطغمة الحاكمة في اسرائيل وزعماء الصهيونية العالمية.

وهذه الجرائم اثارت السخط والغضب في كل مكان لدى كافة القوى والمنظمات الدمقراطية حقا على اختلاف اتجاهاتها السياسية ولدى الاوساط الدينية والشخصيات الحكومية البارزة وجميع الناس الشرفاء».

وقال النداء: «ان السياسة المتهورة والمغامرة التي ينتهجها الصهاينة الاسرائيليون يجلب المصائب والحرمان ليس فقط للشعوب العربية وحدها. وهي تتعارض جذرياً مع أهداف إحلال السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط وبالتالي مع المصالح الحياتية لاسرائيل ذاتها».

وأردف بقول: «وبالرغم من كل ذلك يواصل بيغن وزمرته التوسع والارهاب السياسي بدعم ومساعدة شاملين من جانب الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية».

وأوضح قائلا: «ومن حيث جوهرها تجسد الصهيونية في ذاتها النزعة القومية المتطرفة والشوفينية والتعصب العنصري وتبرير أعمال الاستيلاء على الاراضي وضمها، ونزعة المغامرة المسلحة وعبادة جواز فعل كل شيء، سياسياً والافلات من القصاص. وتجسد الديماغوجية والتخريب الايديولوجي والمناورات القذرة والغدر».

وأضاف النداء: «ولقد أدانت قرارات الامم المتحدة غير مرة الصهيونية بصفتها شكلا من أشكال العنصرية وسياسة حكومة اسرائيل تجاه الشعوب العربية. ونحن نعرف ان وسائل الاعلام في الغرب بما في ذلك الدعاية الصهيونية تفتري يومياً على وطننا السوفييتي وتاريخه وواقعه وتشوه جوهر سياسته الخارجية المحبة للسلام».

«ويجري تشويه سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي في المسألة القومية تشويهاً فظاً على نحو خاص. فان قادة الصهيونية اذ يستأثرون لأنفسهم بحق «المدافعين» عن اليهود السوفييت يحاولون إقناع الرأي العام العالمي بأن «القضية اليهودية» قائمة على حد زعمهم في الاتحاد السوفييتي».

وقال موقعو البيان: «اننا نحتج بحزم على مثل هذه الاختلاقات. فالواقع الاشتراكي ونجاحات بلادنا في تطبيق السياسة اللينينية في المسألة القومية تدحضها كلياً.

وأعلنوا: «ان اليهود السوفييت يشيرون بازدراء، الى محاولات رجال الدعاية الصهاينة التدخل في حياتهم الخاصة ويدينون بغضب الكذب والافتراء على الوطن الاشتراكي. ان اليهود مواطني الاتحاد السوفييتي هم جزء لا يتجزأ من الشعب السوفييتي. وبأسرتنا الموحدة المتعددة القوميات نبني المجتمع الجديد الرائع وهو المجتمع الشيوعي ونخوض النضال في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب ونتصدى لكافة محاولات تصديع الوحدة الاممية للمواطنين السوفييت. وانها لسخيفة محاولات ايديولوجيي الصهيونية تصوير انتقاد الصهيونية وأية ادانة من جانب الرأي العام السوفييتي للسياسة العدوانية التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأنها «مظهر لمعاداة السامية». ومعروف جيدا ان المواطنين السوفييت - الامميين الحقيقيين يرفضون بحزم كل أشكال الشوفينية بما في ذلك الصهيونية ومعاداة السامية.

وتملي علينا عقولنا وضمائرنا بأن نتوجه بنداء الى المواطنين السوفييت جميعاً:

- الى العمال والكولخوزيين وممثلي المثقفين للمشاركة بنشاط في فضح الصهيونية سياسياً ومجابهة مؤامراتها بالردع الحازم.

- والى العلماء المختصين بالعلوم الاجتماعية لتنشيط أبحاثهم العلمية التي تنتقد على أسس معللة الجوهر الرجعي لايديولوجية الصهيونية والطابع العدواني لممارساتها السياسية.

- والى رجال الادب والفن والصحافيين للكشف في أعمالهم وتصريحاتهم بصورة أكمل للشعب الذي تتسم به الدعاية التخريبية للصهيونية وسياستها.

مجلس السلام العالمي يعلن:

أيار ٨٣ شهر النضال ضد خطر الحرب

● هلسنكي - لمراسل «الاتحاد» - أعلن مجلس السلام العالمي في نداء أصدره مؤخراً شهر أيار ١٩٨٣ شهراً للنضال الشعبي في مختلف أنحاء العالم لمنع الحرب النووية.

ويشير النداء الى مساعي ادارة ريغن المحمومة من أجل الوصول الى تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي عن طريق وضع صواريخ نووية جديدة من طراز «بيرشينغ» و «كروز» في اوروبا الغربية وتطوير أنواع جديدة من الصواريخ بعيدة المدى مسببة بذلك سباق تسلح خطر. وترفض الولايات المتحدة حتى الان مختلف الاقتراحات السوفييتية للوصول الى اتفاق على وقف سباق التسلح مما سبب تجميد محادثات جنيف لوقف سباق التسلح.

ويشير النداء الى نشاطات الادارة الاميركية الاستعمارية العدوانية في مختلف انحاء العالم مما يزيد التوتر وخطر اندلاع الحرب ويقول إن هذا النشاط يبرز في الشرق الاوسط حيث تفعّل الولايات المتحدة الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل اذ تزودها بالاسلحة على نطاق واسع جديد فيقوم العسكريون الاسرائيليون بتهديد سوريا بالعدوان مشددين الارهاب في لبنان المحتل والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية.

ويذكر النداء النشاط العدواني الذي تقوم به عصابات الدكتاتور سوموزا التي يدفعها الاستعمار الاميركي ويسلحها للعدوان على نيكاراغوا لقلب نظامها الديمقراطي ولمقاومة حركات التحرر في اميركا اللاتينية مما يهدد بانفجار خطير.

ويدعو النداء قوى السلام في العالم اجمع الى المزيد من النشاطات الشعبية للجم نشاطات المستعمرين التي تهدد باشعال حرب نووية مدمرة والزامهم بالاتفاق على وقف سباق التسلح النووي المدمر واحترام حقوق وسيادة الشعوب في مختلف انحاء العالم.

ويجيء هذا النداء لاعلان شهر ايار شهر نضال ضد خطر الحرب النووية قبيل انعقاد المؤتمر العالمي للسلام والحياة والذي سيعقد في براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية.

الاحزاب الشيوعية في دول حلف الاطلسي:

يجب تشديد النضال ضد الصواريخ الامريكية في أوروبا الغربية

● ديزلدورف (المانيا الغربية) - طالبت بعض الاحزاب الشيوعية في دول حلف شمال الاطلسي بعدم نصب صواريخ نووية امريكية جديدة في اوروبا الغربية في العام الحالي.

وقالت هذه الاحزاب في نداء مشترك اصدرته في ديزلدورف اننا نتفق مع موقف جميع القوى المحبة للسلام القائل بأن تنفيذ قرار حلف شمال الاطلسي بنصب صواريخ جديدة هذا العام في اوروبا الغربية سيؤدي الى تأجيج سباق التسلح والى نشوء وضع خطير يهدد أمن العالم.

وأكدت الاحزاب الشيوعية ان نضال حركة السلام يتطور بصورة قوية في البلدان الرأسمالية وبقية الدول ايضاً. وهذا ما ارغم الحكومة الامريكية على الاشتراك في مفاوضات جنيف.

ودعت هذه الاحزاب الى تشديد النضال من اجل منع نصب صواريخ نووية في اوروبا الغربية وتخفيض الاسلحة النووية الموجودة فيها.

بدون عنوان

●● لاغوس - علم من مصدر رسمي يوم الاربعاء الماضي ان حكومة نيجيريا سمحت لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في لاغوس. وقد صدر هذا القرار بعد الاجتماع الذي عقد بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي بين وفد من جامعة الدول العربية وبيلو كيرقي سكرتير الدولة للشؤون الخارجية.

●● القدس - نشرت صحيفة «القدس» يوم الخميس الماضي ان سلطات الحكم العسكري قررت اغلاق مدرسة الملك طلال الثانوية في نابلس اعتبارا من ظهر يوم الاربعاء الماضي وحتى اشعار آخر وذلك على اثر الاحداث التي شهدتها المدرسة يوم الاربعاء.

●● موسكو - تأسس في الاتحاد السوفييتي مركز علمي جديد في مدينة لينينغراد سينسق أعمال العلماء في هذه المدينة التي هي ثاني المدن السوفييتية من حيث السكان، والتي يطلقون عليها اسم «مهد العلم الوطني». وفي عام ١٧٢٥ تأسست فيها أكاديمية العلوم الروسية، وبعدئذ بفترة قصيرة دشن المرصد الفلكي الرئيسي للبلاد. وفي لينينغراد اليوم أكثر من ثلاثمائة مؤسسة للبحث العلمي تسهم بقسط كبير في تطوير كل من صناعة الطاقة الذرية والهندسة الفضائية وصناعة السفن.

●● موسكو - تقرر إقامة محطة علمية سوفييتية جديدة عائمة مع التيارات البحرية وهي محطة «القطب الشمالي - ٢٦» فوق قطعة سميكة من الجليد تساوي مساحتها خمسة كيلومترات مربعة. وبعد بحوث طويلة اكتشف الطيارون قطعة جليد مناسبة تماما، وأنزلت عليها الجماعة الاولى من الباحثين. وعلى هؤلاء اعداد مدرج جليدي مناسب لهبوط الطائرات الثقيلة، وتركيب بيوت لأعضاء البعثة. ويقوم العلماء السوفييت منذ أكثر من أربعين عاما ومن على قطع جليدية عائمة بتقصي بحار القطب الشمالي.

●● الجزائر - انتهى يوم الثلاثاء الماضي في الجزائر مؤتمر رابطة المدن العربية. وقد أكد المشاركون في أعماله تضامنهم الكامل مع الشعب اللبناني، واتخذوا قرارا بتقديم المساعدة المالية الى مدن لبنان التي أصبحت ضحايا للعدوان الاسرائيلي. وعبروا أيضاً عن تأييدهم لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل تحقيق حقوقه الوطنية. والجدير بالذكر انه شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن بلديات نحو ٣٠٠ من المدن في الدول العربية.

●● بيروت وموسكو - نشر في بيروت تقرير للجنة الخاصة التابعة للجيش اللبناني التي حققت في أسباب الانفجار الذي وقع في السفارة الامريكية في بيروت. ولا يستثني التقرير إمكانية ان يكون سبب الانفجار مادة متفجرة كانت موجودة في مبنى السفارة نفسه. وجاء في عدد من الانباء الواردة من بيروت ان كمية كبيرة من المتفجرات كانت موجودة في مبنى السفارة الامريكية.

هذا وقد دحضت صحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» السوفييتية التلفيق الجديد المعادي للاتحاد السوفييتي حول ما يسمى بمشاركة موسكو في الانفجار الذي وقع في السفارة الامريكية في بيروت. وكان قد أدلى بهذه المزاعم في التلفزيون الامريكي، الاسرائيلي تاتان يوخو والمدعو الفرد ماجي الذي قدموه كمستشار للرئيس اللبناني في قضايا الامن. ولكن منظمي الاستفزاز السياسي وقعوا في حيرة اذ اضطر اغيلبرغر، نائب وزير الخارجية الامريكي، الى الاعتراف بأنه لا توجد أدلة تثبت مشاركة الاتحاد السوفييتي في هذا الحادث. ثم أعلنت السفارة اللبنانية ان الفرد ماجي ليس له أي وضع رسمي في القيادة اللبنانية. واتضح انه مرتبط بوكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الاسرائيلية «الموساد» على السواء.

وقالت صحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» في الختام انه أصبح واضحاً بهذه الصورة من أين تنبع المزاعم الافترائية.

رياضي

جبهتا مجد الكروم ونحف تستنكران أعمال العنف على الملاعب الرياضية

● عكا - من محمود ابو شنب - اثر الاحداث المؤسفة التي وقعت يوم السبت (٨٣/٤/٣٠) في أثناء لعبة فريقي هبوعيل أحد مجد الكروم وشبيبة نحف على ملعب مجد الكروم اصدرت جبهتا مجد الكروم ونحف منشورا مشتركا، وزع على جميع المواطنين في القريتين، ومما جاء فيه :

«ان سلطات الاضطهاد القومي والاجهزة المعادية للجماهير العربية والمعادية لحقوقنا وحقوق شعبنا الفلسطيني في السلام العادل وحقوقه القومية المشروعة، ليسرّها ويسعدها أن تتكرر هذه الاحداث والمشاجرات على الملاعب الرياضية، وضرب جماهير قرانا العربية بعضها ببعض. ولا نستبعد أن تكون هناك أيدٍ سوداء تتحرك وتتآمر.

اننا ندعو الشباب جميعا الى اليقظة الوطنية، وندعو رؤساء المجالس في القريتين الى المبادرة لاعادة المياه الى مجاريها واجراء الصلح والتفاهم والوئام ومنع الايادي السوداء من التلاعب بعواطف شبابنا.

لا للخصام والعنف والعداء - نعم لوحدة الصف والتآخي بين قرانا العربية، نعم لبرامج تطوير ثقافية ورياضية لشبابنا وقرانا».

قوائم الدوري

● الدرجة الاولى - شمال ●

الفريق	النقاط
١ - ب. حيفا	٤٠
٢ - م. الخضيرة	٣٦
٣ - رمات هشارون	٣٤
٤ - هـ. طبريا	٣٣
٥ - م. هرتسليا	٣١
٦ - كريات آتا	٢٩
٧ - ب. نتانيا	٢٧
٨ - طيرة الكرمل	٢٦
٩ - شباب الناصرة	٢٤
١٠ - هـ. رعنانا	٢٣
١١ - بني حتصور	٢٣
١٢ - مجدال هعيمق	٢٠
١٣ - غبعات أولغا	١٦
١٤ - نحليئيل	٥

● الدرجة الثانية - شمال أ ●

الفريق	النقاط
١ - اخاء الناصرة	٣٤
٢ - م. بيالك	٣٤
٣ - هـ. نهاريا	٢٩
٤ - هـ. المكر	٢٧
٥ - م. طمرة	٢٦
٦ - م. عكا	٢٦
٧ - شباب عكا	٢٣
٨ - عين ماهل	٢٢
٩ - شباب طمرة	٢١
١٠ - هـ أفيكيم	١٨
١١ - كفر سميع	١٣
١٢ - هـ. صفد	١٣
١٣ - معلوت	١٠
١٤ - شباب الرامة	١٠

● شمال ب ●

الفريق	النقاط
١ - م. العفولة	٣٨
٢ - أور عقيبا	٢٩
٣ - الطيبة	٢٦
٤ - أم الفحم	٢٣
٥ - معين دالية الكرمل	٢٣
٦ - هـ. العفولة	٢٣
٧ - كفار شليم	٢٢
٨ - باقة الغربية	١٨
٩ - كفر قرع	١٧
١٠ - هـ. كريات حاييم	١٦
١١ - عيمق حيفر	١٥
١٢ - عليا كفار سابا	١٤
١٣ - ب. العمل الناصري	٦

● جنوب أ ●

الفريق	النقاط
١ - اتحاد شباب يافا	٣٧
٢ - هشيكا	٣٥
٣ - الطيرة	٣٢
٤ - نفيه غولان	٢٩
٥ - جلجولية	٢٦
٦ - كفر قاسم	٢٥
٧ - محي يهودا	٢٢
٨ - روش هعاين	٢٠
٩ - هـ. هرتسليا	١٩
١٠ - تلموند	١٨
١١ - أور يهودا	١٨
١٢ - كفار شليم	١٦
١٣ - هود هشارون	١٢
١٤ - بيت دغان	١٢

في الدرجة الاولى

شباب الناصرة : هذا مسك الختام !

*** فوز خارجي رائع للشباب في المجيدل ٣:صفر ***
*** مكابي الخضيرة ومكابي شعرايم الى مباراتي الاختبار لليت في الفريق الثالث الذي سيرافق بيتار حيفا ومرمورق الى الدرجة القطرية ***

● الناصرة - حقق فريق شباب الناصرة فوزا خارجيا رائعا في مباراته الاخيرة لهذا الموسم على فريق المجيدل وبثلاثة اهداف نظيفة سجلها رزق وراشد وعلي الصالح. وجاء الفوز بعد عرض كروي جميل أداه الشباب ليعوضوا بذلك عن الخسارات التي لحقت بهم في بداية الموسم. وهذا الفوز مكّن الشباب من احتلال المرتبة التاسعة برصيد ٢٤ نقطة. وعشاق الكرة في الوسط العربي يأملون ان يعد الشباب العدّة جيداً لخوض الموسم الكروي القادم بغية الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

هذا وقد صعد فريقا بيتار حيفا وهبوعيل مرمورق الى مستوى فرق الدرجة القطرية في حين احتل فريقا مكابي الخضيرة ومكابي شعرايم المرتبة الثانية كل في منطقته وسيلتقيان في الاسبوعين القادمين في مباراتي اختبار لتحديد الفريق الصاعد الثالث. أما فرق نحليئيل وغبعات أولغا وديمونة وهبوعيل اشدود فقد هبطت الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وكانت نتائج الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى كما يلي :

● المنطقة الشمالية :شباب الناصرة - المجيدل ٣ : صفر، مكابي الخضيرة - حتصور ٢ : صفر، مكابي هرتسليا - طبريا ٢ : ١، بيتار حيفا - كفر آتا ١ : صفر، بيتار نتانيا - رمات هشرون ٢ : ٢، رعنانا - نحليئيل ٧ : صفر، غبعات أولغا - طيرة الكرمل ٤ : ٢.

● المنطقة الجنوبية :مكابي شعرايم - يروحام ٣ : ١، مرمورق - ديمونة ٣ : ١، هـ حولون - قريات جات ٤ : صفر، آزور - هـ اشدود ٥ : ٢، كريات اونو - حفريريم حولون ١ : صفر، عيروني اشدود - بات يام ٢ : ٢، هـ الرملة - بيتار بئر السبع ٣ : ١.

أرملي يعود إلى البلاد غداً

● تل أبيب - يعود المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الى البلاد غداً، الاربعاء، قادما من بلدة ميونخ الالمانية بعد اجراء معسكر تدريب استمر ١١ يوما أجرى خلاله مباراتين وديتين ربح واحدة وخسر الثانية.

ويعود مع المنتخب نجمه المتألق زاهي أرملي (نجم فريق ابناء شفاعمرو) والذي سجّل هدف الفوز لفريقه في لقائه الدوري مع فريق «ميونخ ١٨٦٠». وهذا هو هدف الارملي السابع لصالح المنتخب في المباريات الدولية السبع التي اشترك بها ارملي حتى الآن والتي سجّل فيها مهاجمو المنتخب تسعة اهداف كانت لزاهي حصة الاسد منها.

المؤمل والمرجو هو ان يعود أرملي الى فريقه الشفاعمري لتسجيل الاهداف في المباراتين المتبقيتين له عله بذلك ينقذ الابناء من ورطة الهبوط.

في الدرجة الثالثة :

إكسال ومجد الكروم الى الدرجة الثانية

● حيفا - حقق فريق إكسال فوزا كبيرا وهاما على فريق نادي الكرة بحيفا وبالنتيجة ٤ - صفر. وبهذا الفوز عزز فريق إكسال امكانية صعوده الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وفي منطقة هفراتس ضمن فريق أحد مجد الكروم لنفسه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد فوزه الاداري على هبوعيل سخنين. وقد ساهم فريق ابو سنان في تحقيق حلم مجد الكروم في الارتقاء بعد ان فاز على الفريق المنافس تسور شالوم بالنتيجة ٣ - ٢.

اما باقي نتائج مباريات الدرجة الثالثة فكانت كما يلي: هـ كفركنا - هـ جولس ٢ - صفر، شباب سخنين - م. تيشر تل حنان صفر - صفر، هـ البعينة - هـ شباب المزرعة ١ - ١، م. نفيه شأنان - هـ يافة الناصرة ٢ - صفر، م. كفركنا - م. عسفيا ١ - صفر، هـ الكبابير - هـ كفرمندا ٤ - صفر، م. زخرون يعقوب - هـ معاوية ٤ - ١، أليتسور بار ايلان - هـ قلنسوة ١ - صفر، م. كفرقاسم - هـ سدي حيمد ٤ - صفر، م. شاؤول بن تسفي - هـ الاطونيو يافا ٢ - ١.

هجوم عرابة يهز شباك دبورية ٤ مرات

● عرابة - لمراسلنا - على ملعب دبورية استضاف فريق هبوعيل المحلي، يوم السبت الماضي، فريق هبوعيل عرابة ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة.

وسيطر لاعبو عرابة على أرض الملعب منذ بداية المباراة وقام خط الهجوم بشن الهجمات المركزة. وفي الدقيقة الثالثة سدد عماد قراقرة كرة قوية عن بعد ١٧ مترا تلقاها حارس مرمى دبورية بصدره. وفي الدقيقة الخامسة رفع قاسم بدارنة كرة من الجهة اليسرى لمنطقة جزاء دبورية بأتجاه صالح بدارنة في الجهة اليمنى الذي ضربها عن بعد ٧ امتار محرزا الهدف الأول لعرابة.

وفي الدقيقة ٢٠ انضم للعب مدرب الفريق حسين الحاج بعد إصابة اللاعب يوسف عاصلة. وحال دخوله تلقى كرة من عمر نجار واخترق بها دفاع دبورية مسجلا الهدف الثاني لعرابة، وسجل عماد قراقرة الهدف الثالث في الدقيقة ٣٨ إثر ضربة ركنية لولبية.

وشهدت الدقيقة ٤٦ تسجيل الهدف الرابع لعرابة. محمود بدارنة يرسل كرة متقنة الى عمر نجار فيسير بها الى الأمام ويحاول لاعب دفاع دبورية علي ذيب أن يبعدها لكنه يسجل هدفا ذاتيا في شباك فريقه.

وتمكن اللاعب علي جبريل في الدقيقتين ٨٥ و ٨٧ من تسجيل هدفين لدبورية، وكان حارس مرمى عرابة قد انقذ شباك فريقه من هدف محقق في الدقيقة ٦٥.

وواصل هجوم عرابة هجماته المركزة حتى انتهاء المباراة حين اضاع محمود بدارنة فرصة ذهبية لتسجيل الهدف الخامس ولتنتهي المباراة بالنتيجة ٤ - ٢ لصالح عرابة.

يوم رياضي في ثانوية كفركنا

● كفركنا - من حسام أبو خلف - قام مجلس طلاب مدرسة كفركنا الثانوية بتنظيم يوم رياضي بالتعاون مع إدارة المدرسة وطلابها وذلك يوم الخميس الماضي (٥ الجاري).

واشتمل اليوم على سباق لمسافات مختلفة للطلاب والطالبات وعلى مباريات التصفية لبطولة كرة القدم والكرة الطائرة.

وفي نهاية اليوم وزعت الميداليات والكؤوس على الفائزين وهم : فهد دهامشة - ركض طويل، وفاء دبيات - ركض طويل للطالبات، الصف الثاني عشر (أ) - ركض مواصلات ، غسان صفوري - ركض ٦٠م للطلاب، وفاء دبيات - ركض ٦٠م للطالبات، منتخب الصف الثاني عشر - بطولة الكرة الطائرة.

صحيح انت خوش ولد..
تفهم.. مؤدب.. مثقف..
تحبني.. وتموت عليه.. لكن مع
الأسف ماعندك بيت

إخاء الناصرة وشباب يافا في طريقهما إلى الدرجة الأولى

الاخاء تهزم الرامة بخمسة أهداف نظيفة ويافا تهز شباك جلجولية ثلاث مرات

*** لقاء قمه مصيري بين الاخاء وبياليك يوم السبت القادم ***

● حيفا - لمراسلينا - واصل اخاء شباب الناصرة واتحاد شباب يافا تحقيق الانتصارات الباهرة لتعزيز مرتبتيهما في صدارة قوائم الدرجة الثانية.

ففي الرامة قاد مهندس الكرة اللامع محمد الزعبي فريقه الى نصر رائع على فريق القاع المحلي وبالنتيجة ٥ : صفر. وقد سجل الزعبي هدفين رائعين إضافة الى طبخ هدف ثالث من رجلي علي ابو احمد. وكان نبيل سبيت، لاعب شباب الرامة حتى الموسم الماضي، قد انهى الشوط الاول بنتيجة ١ : صفر. اما الهدف الخامس فقد سجله خالد لباني. وبذلك تابع فريق الإخاء بقيادة مدربه نبيل برانسي تربعه على عرش لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ)، يليه فريق مكابي بيالك، بنفس عدد النقاط وبفارق الاهداف فقط.

هذا وتتجه انظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي يوم السبت القادم الى الملعب البلدي في الناصرة حيث يلتقي الاخاء مع فريق بيالك في مباراة مصيرية ستحدد نهائيا الفريق الصاعد الى مستوى الدرجة الاولى. والآمال معلقة على الفريق النصراوي بأن يتمكن من التغلب على فريق بيالك كي لا تضيع الفرصة الذهبية للارتقاء.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تابع فريق اتحاد شباب يافا إحراز الانتصارات اللامعة لتعزيز مرتبته الاولى بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية. وكان الشباب قد احرزوا نصرا لامعا على فريق هبوعيل جلجولية بثلاثة اهداف نظيفة سجّلها خليل أسمر وأسولين وليفي. وقد بقيت للفريق اليافاوي ثلاث مباريات حتى نهاية المشوار، واحدة بيتية ضد فريق هشكيا رمات غان والذي يحتل المرتبة الثانية. في حين يلتقي اليافاويون السبت القادم، مع فريق محني يهودا وعلى ملعب الاخير.

ومن القمة الى القاع : فقد تضاءلت فرص بقاء فريقي شباب الرامة والعمل الناصرة ضمن فرق الدرجة الثانية في حين ضمنت الفرق العربية الاخرى لنفسها البقاء في هذه الدرجة. وكانت نتائج مباريات باقي الفرق على النحو التالي :

■ في طمرة سجل مكابي المحلي نصراً باهراً على فريق أفيكيم بالنتيجة ٥ : ١ من اهداف عدنان همام (٢) وسعيد همام واحمد ابو الفول ووحيد روحي. وحكم اللقاء عبدالله زعبي.

■ اما شباب طمرة فقد مني بهزيمة امام هـ نهاريا بثلاثة اهداف نظيفة. كذلك الامر بالنسبة لشباب عكا، والذي خسر امام كريات بيالك بالنتيجة ١ : ٢. في حين تمكن هبوعيل المكر المحافظة على مرتبته المرموقة في قمة اللائحة، بعد فوزه على معلوت بهدف يتيم احرزه خليل سليم. اما عين ماهل فقد هزم امام مكابي عكا بالنتيجة ١ : ٤ وهذه النتيجة هُزم بها أيضاً شباب كفر سميع امام هبوعيل صفد.

وفي المنطقة الشمالية(ب) ضمن فريق مكابي العفولة لنفسه الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وكان فريق العفولة التقى يوم السبت مع فريق الطيبة وفاز عليه بالنتيجة ٢ : صفر، احرز نسيم سرحان ، ابن الناصرة، احد هدفي الفوز. وكانت باقي نتائج المباريات على النحو التالي :كفر قرع - - ولم ٢ : ١ أم الفحم - كريات حايم ٢ : صفر، دالية الكرمل - باقة الغربية ١ : صفر، عيمق حيفر - هبوعيل العفولة ٢ : ٢، اورعقيبا - كفار سابا ١ : ١.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) احرزت النتائج التالية : هشكيا رمات غان - الطيرة ٣ : ٢، كفر قاسم - هـ هرتسليا ٢ : ١، نفيه غولان - محنيه يهودا ٤ : صفر، هود هشارون - اور يهودا ٦ : ١، تل موند - كفار شليم ٢ : ٢.

بحجة «الحفاظ على النظام وسلامة الجمهور» :

افراد البوليس وحرس الحدود يلاحقون الشبان والاطفال ويشيعون جواً من الارهاب في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - على أثر مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب الطيرة يوم السبت (٨٣/٥/٧) بين فريقي هبوعيل الطيرة ومكابي هشيكا قام البوليس وحرس الحدود الذين كانوا قد استعدوا بقوات معززة سلفاً قاموا بملاحقة الجمهور والاطفال من الملعب وحتى القرية وضربهم بالعصي دون تمييز ومطاردتهم في شوارع القرية .

وكانت الشرطة قد عززت قواتها بعد وضوح عدم نزاهة حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق الذي أبدى تحيزاً فاضحاً تجاه فريق هشيكا وصل ذروته بايقاف اللعب قبل انتهاء الوقت المحدد ومصادرة بطاقات اللاعبين تمهيداً لتقديمهم «لمحكمة الطاعة» .

ويضيف مراسلنا ان هذه التصرفات أثارت الاستياء والغضب في القرية ولدى محبي الرياضة الذين اعتبروا هذا التصرف من قبل حكم المباراة والشرطة مؤامرة مكشوفة للحيلولة دون وصول فريق القرية الى مرتبة تؤهله المنافسة للصعود للدرجة الاولى . خاصة وان فريق هشيكا هو الآخر في طورالصعود الى الدرجة الاولى .

هل هناك حضارات غير حضارتنا الأرضية ؟!

بقلم : د. محمد عبده

● من المواضيع الهامة التي تثير أهتمام العلماء هي قضية إمكانية وجود حضارة غير حضارتنا الارضية. ويقوم العلماء السوفييت والامريكيون بأعمال مشتركة في هذا الميدان. ورغم عدم التوصل الى نتائج ايجابية إلا أن هناك مؤشرات مشجعة في هذا الميدان.

ويجمع العلماء على ان الحضارة الارضية كانت على مر العصور تتحد بالسعي الدائم للسيطرة على مصادر جديدة رخيصة (اقتصادية) ونظيفة للطاقة. وعلى ان تحديد اي مستوى من مستويات التطور الحضاري لا يمكن قياسه إلا ضمن هذا المفهوم. والدليل على ذلك ان السيطرة على التفاعلات الحرارية - النووية والطاقة الكيماوية والطاقة الشمسية هي من اهم المؤشرات للتطور الحضاري في الوقت الراهن.

ولعل اهم اشكال الطاقة التي يستعملها الانسان حاليا هي الطاقة الحرارية الكيميائية والنووية والكهرو - مغناطيسية والطاقة الحركية والجاذبية وغيرها، والحياة بمفهومها البيولوجي ما هي إلا حالة عليا من حالات وجود المادة القادرة على إنتاج ذاتها بالمحافظة على تبادل المواد والطاقة، والمعلومات مع العالم الخارجي. ولا شك ان هذه الحياة بشكلها الزلالي او البروتيني لا يمكن ان توجد، وما كان يمكن ان توجد لولا وجود اشعة الشمس أي شكلها الطاقة الحرارية. اي ان وجود بعض العناصر الضرورية ليس وحده الكفيل بوجود الحياة ومن ثم الحضارة، بل ان ذلك يجب ان يكون مقروناً بنوع من الطاقة الحرارية التي تؤمنها اشعة الشمس. ومن هنا فان الحديث عن حضارة غير الحضارة الارضية يمكن ان يقترن أولا بالحديث عن بعض العوامل الفيزيائية والكيميائية التي تشارك في تحديد الحضارة هذه أو تلك. ولمزيد من التوضيح نقول ان حضارة شبيهة بالحضارة الارضية لا يمكن ان تتم الا بوجود العناصر الكيمائية التالية : الهيدروجين والاوكسجين والكربون والآزوت والفوسفور والكبريت. هذه العناصر مقرونة بوجود اشعة او حرارة شمسية يمكن ان تعطي ظروفاً مشابهة لوجود حضارة قريبة من الحضارة الارضية. ولكن السؤال هو التالي :

يعيش اليوم على الارض حوالي ٥ مليارات شخص، وسيصبح هذا الرقم بعد سنوات ٢٤ - ٢٥ مليار نسمة، وحسب رأي العلماء فإن الارض لن تعود قادرة على استيعاب اكثر من هذا العدد، بحيث يصبح على كل كيلومتر مربع واحد حوالي ٦٠ شخصا اي أن المساحة الحياتية للفرد ستصبح حوالي ٢٠ ألف متر مربع اي ما يعادل ١٤٠×١٤٠ م وهذه المساحة تشكل «التخمة» البشرية اي ان الارض ستشعر بالغثيان البشري ومن ثم «التقيؤ». ولكن هل سيكون هذا المعيار الحضاري هو نفسه بالنسبة للكواكب الاخرى التي قد تشهد وجود حضارات عليها. وهل من الضروري ان تكون هذه الحضارات شبيهة من حيث تكوينها وحاجتها للطاقة الاستهلاكية. ثم هل يمكن إنشاء حضارات ارضية خارج الأرض ؟!

بالنسبة لشروط وظروف وجود حضارات أخرى فهناك العديد من الفرضيات التي تشير الى ذلك منها ما تحدث عنه مؤخراً العلماء حول قلعة بعلبك وعدم ايجاد تبريرات علمية لامكانية قيام بشر عاديين منذ آلاف السنين برفع الاعمدة الضخمة الموجودة في القلعة، والتي يزيد وزن كل حجر فيها على مئات الاطنان ، رغم المستوى المتدني لتطور علوم الميكانيك في ذلك الزمن. هذا الى جانب مؤشرات عديدة أخرى.

أما الامكانية الثانية فهي بعض الاشارات التي تتلقاها اجهزة الالتقاط والرصد من المجرة والى جانب اكتشاف مزيد من الكواكب والتي كانت حتى الأمس القريب مجهولة، والتي بلغ عددها في السنوات الاخيرة حوالي ٢٠٠ كوكب كلها ضمن المجموعة الشمسية. وهذه المعطيات تؤكد ان احتمال وجود حضارة غير حضارتنا أمر في حدود الممكن. أما عن إمكانية زرع حضارة ارضية في الفضاء الخارجي فهو أمر قد يكون بالنسبة للعديد في غاية البساطة. ولكنه يتطلب السيطرة على بعض السرعات القريبة من سرعة الضوء، اي واحد من ألف من سرعة الضوء وربما واحد من مئة من سرعة الضوء لنستطيع زرع مدن او قرى تسير بقوة هائلة في مدارات قريبة من بعض الكواكب وحيث يمكن إنشاء مزارع وقرى ومدارس عليها واسكان البشر عليها وتأمين وسائط نقل حديثة وسريعة وجماعية تنقلهم اذا شاءوا من والى الارض.

ومن بين الشروط الرئيسية المتعلقة بضرورة وجود حضارة ارضية هو درجة الحرارة. فالحياة بأشكالها البيولوجية المعروفة لا يمكن ان تنشأ إلا ضمن حرارة معينة هي ضمن درجة (٣٠٠) فإذا زادت كثيراً أو نقصت كثيراً فإن الحياة تصبح مستحيلة او معدومة والدليل على ذلك هو المحيطات المتجمدة والصحارى القاحلة. وهذا الموضوع يقودنا الى الحديث على مستوى استهلاك الطاقة وتأثيره على درجة الهواء على سطح الارض، اذ ان اي خلل في استهلاك الطاقة، وتحويلها الى طاقة حرارية قد يؤدي الى إرتفاع في درجة حرارة الاجواء الخارجية مما يؤدي الى ذوبان المحيطات وبالتالي يحدث الطوفان الكوني او الفناء الجزئي وربما الكلي للحياة على الارض او للحضارة عليها، وهذا ما يُطلق عليها العلماء بالموت الحراري للارض، اي استهلاك الطاقة بكل تحولاتها قد يؤدي الى فناء البشر، ويحدث من جهة ثانية طوفاناً هائلا مدمراً.

ولكن هذه الاحتمالات قد تكون غير ذلك بالنسبة للحضارات الاخرى المفترضة، فقد تكون درجة الحرارة المطلوبة لوجود حضارات أخرى اقل او اكثر من معدل حضارتنا واستهلاكهم اقل او اكثر من مستوى استهلاكنا. باختصار ان الحضارة هي شكل من اشكال الحياة البيولوجية الرفيعة التنظيم للجماعة القادرة على التنظيم ذاتياً عن طريق تبادل المعلومات والمواد والطاقة ومقياس الحضارة هو مقياس السيطرة على الطاقة والمادة والمعلومات وتبادلها علمياً وتكنولوجياً واجتماعياً وتنظيمياً ضمن شروط فيزيائية تفرضها شروط الارض (مساحة، حرارة) اذا كانت هذه الحضارة ارضية تفرضها الشروط التي قد تتواجد ضمنها اي حرارة أخرى ومساحة أخرى وفضاء آخر..

● عن صحيفة «النداء» البيروتية ●

لجنة حكومية تبحث - بقية

اللجنة. وشاركت الكيرن كييمت في البحث واعددنا اقتراحا للحكومة يعتمد على النقاط التالية:

● الدولة تعود وتمتلك الشقق السكنية التي تخلى (لكي لا يشتريها العرب) ● ايجاد حل للوسط العربي (ما هو وكم سيطول تنفيذه وحسب اية شروط.. لا احد يدري) ● الاراضي التي لم يبن فوقها تحوّل الى الكيرن كييمت ومنوع تحويلها الى الغرباء». (!!!).

● ● ●

وهكذا.. في جلسة لجنة كهذه.. مؤلفة من كبار الموظفين.. تجدهم يتكلمون صراحة عن ابعاد العرب ونهب اراضيهم والحد من تطورهم وعدم اختلاط اليهود بهم والضحك عليهم بالمال بعد نهب اوقافهم ودوسها.. حتى الليكودي غولدنبرغ لم يحتمل هذا الوضع. ويسأل السؤال بعد: اذا كانت هذه ابحاث لجنة كهذه. فماذا يقولون اذن في الحكومة ومؤسساتها؟ واذا كان غور اريه يتكلم بهذه الروح المناقضة تماما لما يقوله حين يلتقي الجمهور العربي فكيف يتكلم في لجان مكتبه، واية مشورة يقدم لرئيسه، الحاكم بيغن؟ وماذا يقول المعراخ عن رجاله؟! وماذا يقول المعراخيون العرب عنم رفاقهم؟!

هناك امر اكيد واضح كالشمس وهو ان العداء للعرب والانزعاج من وجودهم هو سياسة ونهج في هذه الدولة بقيادة حكومات الليكود والمعراخ. ولكن امرا اكيدا واضحا اكثر من وضوح الشمس هو ان العرب باقون في وطنهم مغروسون كالجذور في اعماقه.. وان اية قوة لن تمنع وجودهم فيه. سيواصلون كفاحهم لجعل هذا الوجود سعيدا آمنا ايضا. وسلاحهم في هذا وحدتهم ووعيهم. وحليفهم في هذا القوى الدمقراطية اليهودية بما فيهم الصحفي المذكور وامثاله من الذين يطلعون شعبهم على حقيقة قادته المتوحشين.. عنصرية وحقدا ونهبا واجراماً.

اللجنة التنفيذية لاتحاد - بقية

وفود مختلفة من العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي ودول العالم الثالث وحركات تحرره. بما فيها لقاءات هامة مع وفود عربية من المنطقة برز بينها اللقاء الخاص مع وفد اتحاد الطلبة الفلسطينيين. وقد عبرت كافة الوفود بما فيها الوفود العربية، والوفد الفلسطيني، عن تقديرها للنضال الشجاع الذي تخوضه الشبيبة الشيوعية داخل اسرائيل. وأعلنت عن تضامنها مع القوى الدمقراطية الاسرائيلية في نضالها من أجل السلام ودرء خطر الفاشية. كذلك أجرت عدة صحف ومجلات شبابية من العالم لقاءات صحفية مع عضوي وفدنا.

ويذكر ان منظمة «كارل ليبكنيخت - لاتحاد الشباب الاشتراكي» في برلين الغربية هي التي أشرفت على استضافة وتنظيم هذه الدورة للجنة التنفيذية في مدينتها، مما جعلها تستحق كل التقدير والاحترام.

قيادة الهستدروت المعراخية تقرر كسر اضراب الاطباء وشق صفوفهم

*** تعمل على تفسيخ نقابة الاطباء واقامة تنظيم جديد لهم * نقابة الأطباء: الهستدروت تتصرف كصاحب عمل ***

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قررت اللجنة المركزة للهستدروت (بقيادة المعراخ)، في اجتماعها امس الأول الأحد، اقامة تنظيم خاص للاطباء العاملين في «صندوق المرضى» الهستدروتي ووجهت دعوة صريحة لهؤلاء الاطباء ان يكسروا الاضراب ويعودوا الى العمل فورا وهددتهم بفقدان مكان عملهم اذا خالفوا هذا الأمر.

وقد جاء هذا القرار ليوضح تماما موقف القيادة المعراخية للهستدروت المعادي لمصالح العاملين وليقدم اكبر الدعم للحكومة كي تبطش باضراب الاطباء العادل وتجهض كفاحهم. وقد كانت حجة قيادة الهستدروت في هذا الاجراء التعسفي «الحفاظ على الخدمات الطبية الشعبية». الا ان هذا الزعم لا يصمد امام الواقع. فمعروف ان الهستدروت تستطيع، ا' ارادت، ان توقف الاضراب اذا قامت بالتفاهم مع قادة النقابة واستجابت لمطالبهم.

ومن جهة اخرى فند رئيس نقابة الاطباء الدكتور رام يشاي مزاعم الهستدروت وقال: لا توجد لدينا اية نية لضرب الخدمات الطبية الشعبية وكل ما نريده هو حقنا في زيادة الاجور وضمان شروط عمل وخدمات صحية افضل. وأضاف: لقد كان بامكان الهستدروت ان تعجل في التوصل الى اتفاق معنا لو انها قامت بدورها كممثل للعاملين الاجيرين. لكنها تصرفت في هذه القضية كصاحب عمل («معريب» ٨٣/٥/٨).

الوفد السوفييتي الى احتفالات النصر، في اسرائيل

● تل أبيب - لمراسلنا - يصل في أواخر هذا الاسبوع الى البلاد وفد جمعيات الصداقة السوفييتية مع الشعوب الاجنبية، للاشتراك في الاحتفالات التقليدية بعيد النصر على النازية التي تنظمها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

ويضم الوفد الدكتور كارن ارمينوفتش ختشتوروف نائب رئيس تحرير وكالة أنباء «نوفوستي» والدكتور ايغور تيروفتش بيلاييف عضو رئاسة حركة السلام العالمي ورئيس تحرير صحيفة «التراتورنايا غازيتا» وكوستاس ياكوبوفتش غليكاس رئيس كولخوز وعضو في جمهورية لاتفيا. كما يصل مع هذا الوفد عدد من الفنانين البارزين.

هذا ويفيد مراسلونا في المناطق ان هنالك استعداداً واسعاً للمشاركة في الاحتفال المركزي الذي يُقام في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس يوم السبت ٨٣/٥/١٥، كما تستعد الفروع والمناطق لاحتفالاتها الشعبية الخاصة، باشتراك الوفد السوفييتي.

كتلة الجبهة في الكنيست تقاطع جلسة مكرسة للتحريض على الاتحاد السوفييتي

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - احتجت كتلة الجبهة على قرار رئاسة الكنيست تكريس جلسة خاصة لمناسبة الذكرى السنوية السبعين لميلاد داؤول فالتبرغ واعلنت انها ستقاطع هذه الجلسة. وأضافت الجبهة في بيانها الذي اصدرته حول هذا الموضوع ان الكنيست لم تجر في أي وقت مضى نقاشا خاصا بمناسبة ميلاد أي من الاشخاص الذين اقترنت اسماؤهم بالحرب المعادية للفاشية كقائد غيتو ڤيلنا ايتسك ڤيتنبرغ وقائد غيتو وارسو مردخاي انيليفتش وشخصيات اخرى من شعوب متعددة، سوفييت، بولنديين، بلغاريين، وكثيرين اخرين من الذين ساعدوا اليهود وانقذوهم من الابادة.

ان اختيار ذكرى ميلاد فالتبرغ بالذات يشمل تفسيرا واحدا فقط وهو إنشغال الكنيست يوما اخر بالتحريض على الاتحاد السوفييتي اعتمادا على الزعم الكاذب انه لا يزال معتقلا في الاتحاد السوفييتي (!). ولزيادة الطين بلة، اختير يوم ٩ ايار وهو يوم الانتصار على الفاشية. ان هذا العمل هو عمل استفزازي تجاه الشعب السوفييتي الذي قدم عشرين مليون ضحية من خيرة أبنائه في المعركة ضد الحيوان الهتلري المفترس، الشعب الذي له القسط الكبير في الانتصار على المانيا النازية وانقاذ شعوب اوروبا بما فيها جماهير يهودية غفيرة من خطر الابادة.

وأضافت الجبهة في بيانها:

«ان النقاش اليوم في الكنيست جاء ليصرف الانظار عن الجرائم البشعة التي ارتكبت وما زالت ترتكب في لبنان بأوامر حكومة بيغن ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وكذلك لصرف الانظار عن مؤامرة اشعال حرب جديدة ضد سورية وكذلك للتغطية على معارضة قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي للحرب في لبنان والاحتجاج على سقوط الضحايا من الجنود الاسرائيليين في خدمة سياسة الاحتلال والتوسع والضم ■.

المعلمون يعودون الى العمل والى طاولة المفاوضات

● تل أبيب - لمراسلنا - النقابي - استجاب قادة نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية لنداء وزيري المالية والمعارف وقرروا فتح المدارس اليوم، الثلاثاء، والدخول في مفاوضات مع الوزارتين حول سبل تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني.

وكانت المدارس قد أغلقت، أمس الاثنين، جراء اضراب المعلمين ليوم واحد احتجاجاً على قرار الحكومة في جلستها الاخيرة. فقد رأى المعلمون ان الحكومة تشجع المماطلة في التفاوض معهم وانها حين أعادت الكرة الى وزيري المعارف والمالية ليقررا في طرق ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ التوصيات انما استهدفت التهرب من الموضوع وإطالة المفاوضات. فقرروا الرد باضراب انذاري ليوم واحد يأتي بعده إضراب مفتوح.

وعلى اثر هذا الموقف الحازم عاد وزيرا المالية والمعارف الى دعوة المعلمين الى الدخول معهما في مفاوضات ابتداء من اليوم الثلاثاء حول سبل تنفيذ توصيات عتصيوني. فاستجاب المعلمون مؤكدين انهم سيقررون اجراءاتهم القادمة على ضوء اللقاء الأول مع الوزيرين. وانهم سيعقدون اجتماعا تداولياً بهذا الشأن بعد غد الخميس.

رئيس بلدية عكا يعقد جلسة خاصة لاقرار الميزانية فيعلن عن استقالته.

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت بلدية عكا جلسة خاصة يوم الاحد ٨٣/٥/٨ لبحث الميزانية. حيث اقترح رئيس البلدية إقرار الميزانية المقترحة من قبل وزارة الداخلية وهي بحجم (٦٥٨) مليون شاقل بينما تبلغ الميزانية التي اقترحتها البلدية (٨٧٠) مليون شاقل، على ان تضع البلدية ميزانية اضافية على الميزانية المقترحة من قبل وزارة الداخلية باعتبار ان الميزانية المقترحة غير كافية لان الزيادة فيها عن الميزانية السابقة لا تتجاوز ال (٩٢٪) الامر الذي يُبقي الميزانية عاجزة عن مجاراة التضخم المالي !

وقد اعترض ممثل الجبهة في البلدية الرفيق محمود ابو شنب على اقتراح رئيس البلدية وطلب تأجيل البحث اسبوعين ريثما يتسنى لاعضاء البلدية دراسة اقتراح رئيسها بصدد الميزانية المقترحة من قبل وزارة الداخلية، لكن الاعتراض لم يُقبل وجرى تصويت على اقتراح رئيس البلدية فنال اكثرية ساحقة، بامتناع ممثل الجبهة ومعارضة ممثل المبام في البلدية.

وفي نهاية الجلسة وقف رئيس البلدية وهاجم بعصبية وبدون ذكر الاسماء «القذرين» و«القذارة» في البلدية، وقال ان المجلس سيبحث الميزانية الاضافية بدونه لانه سيقدم استقالته يوم الثلاثاء ٨٣/٥/١٠. وقد فاجأ هذا الاعلان جميع اعضاء المجلس البلدي وموظفيه والجمهور الذي حضر الجلسة.

ويجدر الاشارة الى ان رئيس البلدية المذكور قد قدم استقالته عدة مرات لكنه كان يسحبها في كل مرة.

انهيار الاستفزاز السلطوي ضد رئيس ام الفحم

محكمة صلح الخضيرة قررت تبرئة رئيس مجلس ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - برأت محكمة الصلح في الخضيرة امس الاثنين، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، الحاج محمد مصطفى محاميد من «التهمة» التي نسبتها اليه الشرطة وهي « إغلاق المدارس في يوم الارض، الثلاثين من آذار ١٩٨٢ ومنع الطلاب في البلدة من مزاولة الدراسة». وقد اتخذت المحكمة هذا القرار، بعد ان اعلنت النيابة انها لم تحضر شهودها وطلبت تأجيل الجلسة. الا ان محاميي رئيس المجلس المحامي وليد عسلية والمحامي فتحي شبيطة طلبا عدم التأجيل. وقد استجابت المحكمة لطلبهما واصدرت قرارها بتبرئته.

ويفيد مراسلنا ان هذه الدعوى كلها كانت استفزازاً بوليسياً رخيصاً، فالبلدة كلها اضربت يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٨٢، اضرب المعلمون والطلاب مع كل اهل القرية والزعم ان المدارس لم تعمل لان المجلس أمر باغلاقها هو افتراء على المجلس والمعلمين والطلاب وكل ام الفحم - القلعة الوطنية السباقة في كل معارك الشعب.

محاكمة تسعة أشخاص بتهمة (!) الصلاة في مسجد بئر السبع

● الناصرة - من باسم داوود - تلقى تسعة مواطنين من عرب النقب تبليغات للمثول أمام محكمة الصلح في بئر السبع يوم ٢٢ الجاري وذلك لمحاكمتهم بتهمة (!) إداء الصلاة في مسجد بئر السبع ؟!

وكان السادة نوري العقبي وعودة أبو ربيعة وسليمان حمد أبو رقيق وسليمان خليل الاسعد وعودة جبر أبو سرحان وعلي القيسي وسليمان عيد الهواشلة وأحمد سليمان العسام ومحمد سلامة العسام قد دخلوا الى مسجد بئر السبع الذي حوّلته السلطات المختصة الى متحف (!!) وأقاموا الصلاة فيه وذلك يوم ١٩٨١/٣/٢٧. فحضرت قوات الشرطة فصادرت أحذيتهم واعتقلتهم لعدة ساعات. وها هي تقدمهم الى المحاكمة. ويدافع عن «المتهمين» المحامي وليد الفاهوم.

ويذكر ان مسلمي بئر السبع يطالبون السلطات بتحرير هذا المسجد وتسليمه اليهم كي يعيدوه الى سابق عهده مسجداً مقدساً.

يعقوبي يعترف بنصف الحقيقة !

● تل أبيب - أعلن غاد يعقوبي، وزير الاتصالات الاسبق وأحد القادة البارزين في حزب «العمل»، ان مصاريف الحكومة هي التي تتسبب في التضخم المالي وليس غيرها. وكشف يعقوبي ان الحكومة قدمت (٢٥) مليار شيكل «سوبسيديا» للمستثمرين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بالاضافة الى الشروط السهلة والقروض والهبات للاسكان ومصاريف شق وتعبيد (٨٠) كيلومتراً من الشوارع. ودعا يعقوبي الى إجراء تقليصات في هذه الميزانيات.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها قائد معراخي كبير بأن مرض الاقتصاد الاسرائيلي الاساسي وهو التضخم المالي، يتسبب من مصاريف الاستيطان والحرب. ولكن المعراخ، كما هو معروف، انتهج في الماضي السياسة التضخمية العسكرية نفسها التي ينتهجها الليكود اليوم. كما ان يعقوبي لم يُبد اعتراضاً على مبدأ تخصيص ثلثي ميزانية الدولة للمصاريف الحربية والعسكرية والاستيطان. ومع هذا فان اعتراف يعقوبي المذكور آنفاً، يثير الاهتمام خصوصاً ان حزب «العمل» يستمر حتى اليوم في تأييد مبدأ العسكرة وتقديس الجيش ومصاريفه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مَن يوقف التدهور الاقتصادي الكارثي ..



● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - ازاء التدهور الجارف في الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل وتفاقم الأزمة بشكل خطير يقوم عدد من كبار الاقتصاديين في البلاد، بمن فيهم عدد من انصار حكومة الليكود، بشن حملة شرح واسعة يحذرون فيها من استمرار التدهور ويدعون الى تغيير سياسة الحكومة بسياسة تنقذ البلاد من الكارثة الحتمية.

ومع ان هؤلاء الاقتصاديين لا يعالجون جذر السوء، فلا يرون الخطر الداهم جراء تخصيص حوالي ٧٠٪ من ميزانية الدولة للاغراض العسكرية والاستيطانية، فانهم يهاجمون بعنف سياسة الحكومة الاقتصادية ويطالبون باجراء تغييرات بعيدة المدى فيها. وقد انضم الى هذه الحملة حتى وزير المالية السابق، يغئال هوروفتس (وهو عضو كنيست في كتلة الليكود) الذي حذر من الشلل التام في الاقتصاد الانتاجي ومن انتشار البطالة واستمرار الفوضى.

كذلك تقوم جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية بحملة انتقادية واسعة لسياسة الحكومة الاقتصادية. وقد صورت «دفار» هذه السياسة بكاريكاتير بيئت فية اريدور (رمز السياسة الاقتصادية) يصم أذنيه ويدير ظهره للخطر الداهم. فهو يسير على خط سكة حديد دون أن يسمع صفارة القطار القادم.

● ديون الدولة

هذا واعلن بنك اسرائيل، امس الأول الأحد، ان ديون اسرائيل الخارجية بلغت في العام الماضي ٢٠،٩ مليار دولار، أي بزيادة ٢،٦٨٧ مليار دولار (١٤،٧٪) عن السنة الماضية.

وكانت لجنة الاحصاء المركزية قد اعلنت قبل اسبوعين ان ديون الدولة الخارجية بلغت ٢٨ مليار دولار وليس ٢٠،٩ مليار كما يزعم بنك اسرائيل. وتبين ان بنك اسرائيل خصم من مبلغ الديون المبالغ التي تصل الى صندوق الدولة من الدول الاجنبية معللاً ذلك بأن هذه هي الطريق المتبعة في دول العالم لحساب ديون الدولة.

جبهة الناصرة الدمقراطية تجري الاستعدادات النهائية لمؤتمرها

● الناصرة - لمراسلنا - أقر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية دراسة رؤوس الاقلام لمؤتمر الجبهة القادم وشكل لجنة خاصة لاعداد الصياغة النهائية لها التي ستعرض على مجلس الجبهة، مساء اليوم الثلاثاء، لاقرارها نهائيا.

وكان مكتب الجبهة قد عقد سلسلة اجتماعات لدراسة رؤوس الاقلام اختتمها باجتماعين يومي الاربعاء، والخميس الماضيين. كما جرت دراسة شاملة للوثيقة التأسيسية وتم اغناؤها وتطويرها لجعلها وثيقة أساسية تهتدي بها الجبهة في كفاحها المستقبلي وذلك بعد اقرارها في المؤتمر.

ومن جهة أخرى تقوم لجان المؤتمر الفرعية باجراء الاستعدادات النهائية للمؤتمر. وفي الوقت نفسه تقوم الاجهزة الجبهوية في الاحياء بعقد الاجتماعات التنظيمية الواسعة باشتراك قادة الجبهة والبلدية على شرف المؤتمر. وتستعد هذه الاجهزة وكذلك الاجسام التي تتشكل منها الجبهة لاجراء جلسات عمل تتم خلالها دراسة رؤوس الاقلام لاغنائها وإقرارها النهائي في المؤتمر.

كما تقوم مختلف هيئات الجبهة باقامة مختلف النشاطات الشعبية على شرف انعقاد المؤتمر وأبرزها تخصيص فقرة كبيرة من برامج «ليالي الاتحاد»، الذي يقيمه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة هذا الاسبوع، لمؤتمر الجبهة. كذلك تقوم رابطة الجامعيين في الناصرة باستضافة فرقة «صابرين» الفلسطينية لاحياء أمسية خاصة في الناصرة على شرف مؤتمر الجبهة (اقرأ اعلانين منفردين).

توفيق زياد يحيي المشتركين في الندوة الدولية حول سمك المشط المعقودة حاليا في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - افتتحت يوم الاثنين ٨٣/٥/٩ في مصح «شبرنساك» في الناصرة، الندوة الدولية حول سمك المشط والتي ستستمر حتى يوم الجمعة ٥/١٣ ويشترك في الندوة (٣٥٠) باحثا يمثلون اكثر من (٥٠) دولة.

واشترك في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي حيّا المشتركين وتمنى لهم أبحاثا مثمرة ونجاحا للندوة. وتحدث في كلمته عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي يعيشها مواطنو اسرائيل والاقلية العربية في البلاد، مؤكدا ان السلام في المنطقة لن يأتي الا بضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقد لقيت كلمته صدى واسعا بين جمهور المشتركين في الندوة.

مخيم العمل التطوعي في طمرة في ٢٣ و ٧/٣٠ و ٦ و ٨/١٣

طمرة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة جلستها الاولى يوم الاثنين ٨٣/٥/٢ وذلك في مكاتب المجلس المحلي . وقد قررت اللجنة في هذا الاجتماع اقامة مخيم عمل تطوعي في القرية لمدة اربعة ايام سبت متتالية (٢٣ و٧/٣٠ و ٦ و٨٣/٨/١٣) وإقامة لجان عمل تطوعي في كل حي والقيام بجولة في القرية لفحص المشاريع التي يُراد تنفيذها ، لعرضها على المجلس لاتخاذ قرارات بشأنها . كما قررت اللجنة البدء بجمع التبرعات المالية واقامة احتفال افتتاحي مساء الجمعة ٧/٢٢ اي قبل بدء المخيم بيوم واحد .

هذا وتؤكد لجنة العمل التطوعي في طمرة على ان العمل التطوعي لن يقتصر على المخيم . وقد بدأ العمل ، امس الاثنين ، في اقامة سور واق ضخم بطول ١٠٠ متر وارتفاع مترين لتوسيع الشارع الرئيسي في القرية . ويقوم بتنفيذ العمل بالاضافة الى شباب طمرة خمسون متطوعاً من بير زيت المحتلة .

كفر كنا تجعل العيد عيدين

● كفر كنا - لمراسلنا - تحول عيد الفصح المجيد حسب التقويم الشرقي للمسيحيين، امس الاول الاحد، الى عيدين في قرية كفر كنا الجليلية: العيد الديني العادي والعيد الوطني الوحدوي، فقد نجحت القرية في تحقيق الوحدة بين جميع طوائفها المسيحية فاحتفلت كلها بعيد الفصح في يوم واحد، حسب التقويم الشرقي. وكانت قد احتفلت في ١٩٨٢/١٢/٢٥ سوية وبالوحدة نفسها في عيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي.

وجاءت احتفالات الوحدة الوطنية هذه على اثر الاتفاق الذي تم بين ابناء الطوائف المسيحية في القرية في السنة الماضية وقد استقبل تنفيذ الاتفاق بفرح بالغ لدى كل سكان كفر كنا بجميع طوائفهم. واعرب الجميع عن تمنياته بأن يحذو حذوهم ابناء الطوائف المسيحية في سائر انحاء البلاد.

مرة اخرى...

انقطاع المياه عن عين ماهل منذ ثلاثة ايام

● الناصرة - من باسم داوود - يعاني اهالي قرية عين ماهل من انقطاع المياه عنهم لثلاثة ايام متواصلة دون اي تفسير مقبول ويضطرون الى اللجوء الى مياه الآبار القديمة التي تعرضهم الى مختلف الاخطار الصحية.

ويقول الاهالي ان هذه هي المرة الثالثة التي تنقطع فيها المياه عن القرية خلال شهر واحد اذ انقطعت لمدة ثلاثة ايام قبل اسبوعين ولمدة عشرة ايام قبل حوالي الشهر. وتزعم شركة «ميكوروت» بان سبب انقطاع المياه هو خلل في اجهزة الضخ. الا ان الاهالي يفندون هذا الزعم مؤكدين ان المياه لم تنقطع عن «نتسيرت عيليت» التي تشرب المياه من المصدر نفسه.

هذا ويطالب اهالي عين ماهل شركة ميكوروت والمجلس المحلي بالعمل السريع لاعادة المياه وايجاد حل جذري للمشكلة.